الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.: الرقم: ب ت ع ٥٤٩
Date: التاريخ: ٢٠٢٢/١/١٦

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/١٢/٢٨ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الاوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع الحكومي - الحائر الشمالي

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ – تشرين الأول ٢٠٢٥ م

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦هـ – تشرين الأول ٢٠٢٥م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٧) المجلد السادس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	فاعلية تنشيط المعرفة السابقة والمكتسبة في التحصيل واكتساب المفاهيم في مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي	أ. م. د. كاظم عبدالسادة جودة	١٠
٢	نقض تناوب حروف الجرّ في التعبير القرآنيّ معنى(الاستعلاء) أُنموذجاً	أ.د. جنان ناظم حميد	٢٢
٣	الفكر المعتزلي والاشكال التفسيري لآيات القرآن الكريم – عرض وتحليل–	م. د. سفانة طارق إبراهيم	٣٤
٤	الوظائف الدينية لعلماء المدينة المنورة في عصر المماليك(٦٤٨–٩٢٣هـ/١٢٥٠–١٥١٧م)	م. د. بان صاحب حسن	٤٦
٥	التبني والكفالة بين النص وملاك المصلحة «دراسة فقهية مقارنة لرعاية فاقدي الأبوة»	م. د. مصطفى زكي يحيى	٦٦
٦	أُسس الحوار العقدي مع غير المسلمين	م. د. عماد محسن حمدي	٨٤
٧	محمد عبده أهمية ورسالة التوحيد في الخطاب الاصلاحي الكلامي	م. د. أفراح رمضان شمة	٩٦
٨	الصحابي أبانُ بْن سَعِيد بْن العاص القُرَشِيّ وجهوده في عهد الرسالة والخلافة الراشدة	م. د. ناظم ناجي حماد الدليمي	١٠٨
٩	قراءة عقدية في نفي المعيار العقلي للحسن والقبح للأشاعرة	م.د مهند شوقي صبري	١٣٢
١٠	حكم الصلاة في الأماكن المختلطة الجامعات، الطائرات، المستشفيات دراسة فقهية مقارنة	م. د. أحمد خضير جاسم	١٤٤
١١	فعالية التسويق التفاعلي ودورها في التغلب على معوقات التسويق الإلكتروني: دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في مجموعة مختارة من التسوق في مدينة ديالى	م. د. فتاح خلف فهد الباحثة: زمن عبدالله أدهم الباحثة: وسن رحيم كريم	١٥٦
١٢	حقوق الأم في الديانة المسيحية	نبأ عبد العزيز شاكر رجب أ.م. د. حليم عباس عبيد عباس	١٨٠
١٣	ملكة نساء العالم القرخانية ودورها في الدولة السلجوقية والخلافة العباسية «٤٥٦–٤٨٧هـ/١٠٦٣ – ١٠٩٤م»	الباحثة. عائشة امين عبد الله م.د. اسراء باسم محمد عباس م.م. نداء محمد حمادي	١٩٦
١٤	معوقات استخدام إستراتيجية العليم الخماسية (5E's) في تدريس مادة الحاسوب للصف الرابع الاعدادي من وجهة نظر المدرسين	م. أمل حسين علي	٢٠٦
١٥	الهندسة النفسية وعلاقتها بالوسواس القهري لدى طلبة الإعدادية	م. مها صبري سالم الكناني	٢٢٠
١٦	تحليل كفاءة الخدمات التعليمية في قضاء راوه في محافظة الانبار	م. م. نور ياسين بديوي الراوي	٢٤٢
١٧	دور الأميرة زينب بنت الخليفة يوسف بن عبد المؤمن في الحياة الثقافية والسياسية للدولة الموحدية	م. م. دنيا رياض نون	٢٥٦
١٨	عجم محمد وولاية بغداد	م. م. جواد كاظم جواد	٢٦٤
١٩	التحديات القانونية الدولية للحد من اضرار النفايات الالكترونية دراسة في ضوء اتفاقية بازل لعام ١٩٨٩م.	م. م. حيدر حسين عزيز	٢٧٤
٢٠	آثار انقطاع المرافعة في القانون العراقي	م. م. معصومة غالي فليح الكناني	٢٩٤
٢١	المسؤولية الجزائية للموظف العام عن جرائم الفساد المالي	م. م. نداء محمد عصفور	٣٠٦
٢٢	فاعلية أنموذج Gordon في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة الخط العربي وتنمية عمليات العلم لديهم	الباحثة: ملتقى ناصر جبار	٣١٨
٢٣	التنظيم القانوني لمخاطر الذكاء الاصطناعي في الإدارة العامة (دراسة مقارنة)	م.م.سيف علي عبد الساده م.م. محمد رعد عمر	٣٣٢
٢٤	الصمت في الشعر العراقي المعاصر	م. م. زهراء صلاح سالم عبود	٣٤٢
٢٥	المساعدات العسكرية الأميركية للبرازيل ابان حكومة الرئيس جوسيلينو تشيك«١٩٥٦–١٩٦١»	م. د. أمل محمد عبد الله	٣٥٦

محتوى العدد (١٧) المجلد السادس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٦	الشخصية الحسودة وعلاقته بالحسرة الوجودية لدى طلبة كلية التربية الأساسية جامعة ديالى	م. م. ابتسام عباس ياسين	٣٧٠
٢٧	مصطلح الايمان بين التفسير الكبير وتفسير الميزان دراسة تحليلية مقارنه	م.م. عماد مزبان شيحان المعموري	٣٨٤
٢٨	دور منظمات المجتمع المدني في ترسيخ قيم المواطنةفي المجتمع العراقي «مقال مراجعة»	أ.د. بشرى محمود صالح مراجعة: م. م. نور مشتاق حسن	٤٠٤
٢٩	التعهد بنقل ملكية عقار	م. م. سمارة صابر بدر م.م. فاروق ريسان عطية	٤٠٨
٣٠	تحليل أثر بعض مؤشرات الاستدامة المالية في الاقتصاد العراقي للفترة ٢٠٠٤ – ٢٠٢٣	م. م. هشام علاوي ابراهيم	٤١٨
٣١	انتشار اضطرابات القلق والاكتئاب بين الشباب في العراق وعلاقته بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية عينة من شباب محافظة ذي قار أنموذجاً	م. م. غسان عدنان سعد	٤٣٤
٣٢	An Assessment of the EFL In-service Teacher Training Course: A Theoretical and Field Study	Ajwad Thamir Abood	٤٤٤
٣٣	Morphological Typology and Syntactic Variation: A Review of Correlation and Implications	Lect. Ali Hassan Jasim	٤٥٢
٣٤	الرقابة القضائية على مشروعية القرارات الإدارية	م. م. علي زيدان قاسم الماجدي	٤٨٢
٣٥	أثر إستراتيجيةُ التعلُّم القائم على المشروعات في تدريس مادة الصوت على تحصيل طلاب المرحلة الأولى في جامعة سومر	الباحث. أحمد الطيف طعمة عزيز	٥٠٤
٣٦	دور التشريعات القانونية في تبني الحصانة الدبلوماسية في حل الأزمات	م. م. محمد فاضل جويد	٥٢٢
٣٧	النبي داود(عليه السلام) وانجازاته السياسية والعسكرية والاقتصادية في بناء دولته	م. د. جواد كاظم جاسم اللباحي	٥٣٠
٣٨	Investigating the Relationship Between Methodological Choices and Learners' Cognitive, Affective,and Behavioral	Assistant lecturer. Salwan Adnan Ahmed Assistant lecturer. Suha Okab Sarhan	٥٤٦
٣٩	أمنيات أهل النار يوم القيامة في القرآن الكريم دراسة موضوعية	أ.م. د. محمود عربي سلمان	٥٧٠
٤٠	علاقة الربط والارتباط بالقوانين الخاصة برئيس مجلس النواب العراقي ونائبيه	الباحثة: نور علي برهان أ. م. د. هديل حسن عباس	٥٨٢

الوظائف الدينية لعلماء المدينة المنورة في عصر المماليك(٦٤٨-٩٢٣هـ/١٢٥٠-١٥١٧م)

م. د. بان صاحب حسن
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية محافظة بغداد / الكرخ الأولى

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

المستخلص:
تهدف الدراسة للتعريف بالوظائف الدينية في المدينة المنورة في عصر المماليك (٦٤٨- ٩٢٣هـ/ ١٢٥٠-١٥١٧م) باعتبارها الأكثر انتشارا في ذلك الوقت، وقد حرص المماليك على الاهتمام بالعلماء ووضعهم في المكانة اللائقة بهم؛ سواء كانوا من أهل المدينة أو من الوافدين إليها، كما حرص المماليك على أن لا يشتغل بالوظائف الدينية إلا من كان لديه قدر كبير من العلم، وقد تمثلت هذه الوظائف في القضاء والخطابة والإمامة والإفتاء بالإضافة إلى ما هو متعلق بالحياة العامة والأسواق كالحسبة، وكانت مذاهب أهل السنة الأربعة (المالكي، الحنفي، والشافعي، الحنبلي) ممثلة في هذه الوظائف، ولكن الغلبة كانت للمذهب الشافعي لأنه المذهب الرسمي لدولة المماليك.
الكلمات المفتاحية: الوظائف الدينية، المدينة المنورة، عصر المماليك .

Abstract:
This study aims to identify religious functions in Medina during the Mamluk era (648–923 AH / 1250–1517 AD), as these were the most widespread at that time. The Mamluks were keen to pay attention to scholars and place them in the appropriate positions. Whether they were natives of the city or immigrants, the Mamluks were also careful to ensure that only those with a significant degree of knowledge were appointed to religious positions. These positions included judgeships, preaching, imamate, and issuing fatwas, in addition to those related to public life and markets, such as the Hisbah. The four Sunni schools of thought (Maliki, Hanafi, Shafi›i, and Hanbali) were represented in these positions, but the Shafi›i school was predominant because it was the official school of thought of the Mamluk state.
Keywords: religious positions, Medina, Mamluk era.

المقدمة:
حَظِيَ العلماءُ في المدينة المنورة في زمن المماليك (٦٤٨-٩٢٣هـ/١٢٥٠-١٥١٧م) بالتقدير والاحترام من كافة فئات المجتمع، فبعد أن حقق المماليك انتصارات ساحقة على الصليبين والمغول ودان لهم الأمر، حرصوا على بسط نفوذهم السياسي على بلاد الحجاز لكسب تأييد جموع المسلمين في كافة أنحاء العالم الإسلامي وليظهروا في صورة الحكام الشرعيين المدافعين عن هذه المدينة المقدسة، وظلت دولة المماليك تؤدي هذا الدور حتى سلمت الراية للدولة العثمانية من بعدها.

وقد شهدت المدينة في عصر المماليك تقدماً علمياً وحضارياً كبيراً فكثر توافد العلماء من مختلف الفئات من مجاورين ووافدين، ورحالة، وكان الدافع لهذه النهضة والحفز لها هو اهتمام السلاطين والحكام بالعلم وتقريبهم العلماء.

وقد لعب العلماء في المدينة المنورة دوراً بارزاً زمن المماليك حيث أسهموا بشكل كبير وفعال في مجالات الحياة كافة الدينية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية وهي منزلة استمدوها من مكانة الحرمين في نفوس المسلمين فكانت تصل إليهم الهبات والصدقات من الحكام والسلاطين من كافة أنحاء العالم الإسلامي، إلا أن ذلك لم يثن العلماء عن العمل فكانوا يسعون إلى كسب قوتهم وأرزاقهم، ولم يقتصر دخلهم على هذه الهبات والصدقات بل تعددت مصادر دخلهم في تلك الفترة، وذلك من خلال توليهم العمل بالوظائف بصفة عامة والدينية بصفة

خاصة، إلى جانب ممارسة بعض الحرف والمهن مع اهتمامهم بتلقي العلم. وقد دعت عده أسباب لاختيار هذا الموضوع منها:

١ – جدة هذا الموضوع حيث إنه لم يسلط عليه الضوء في دراسة علمية مفصلة بحسب ظن الباحثة.

٢ – تتبع الوظائف الدينية لعلماء المدينة في عصر المماليك.

٣ – التأكيد على أن دور العلماء لم يقتصر على الجوانب الدينية والعلمية، بل كان لهم إسهامات واضحة في مختلفة النواحي الاجتماعية والاقتصادية عن طريق الجمع بين تولي مهام هذه الوظائف واشتغالهم ببعض الحرف والمهن.

٤ – إعطاء صورة متكاملة عن الوظائف الدينية لعلماء المدينة في عصر المماليك.

وقد انتظمت هذه الدراسة في خمسة محاور وهي:

المحور الأول: القضاء.

المحور الثاني: وظيفتا الإمامة والخطابة.

المحور الثالث: وظيفة الأذان.

المحور الرابع: وظيفة الإفتاء.

المحور الخامس: وظيفة الحسبة.

المحور الأول: القضاء:

القضاء لغة: هو الحكم، وهو في اللغة على وجوه، ومرجعها إلى انقطاع الشيء وتمامه، وأصلة القطع والفصل. (١)

القضاء اصطلاحاً: عرف الماوردي القضاء بأنه: «فريضة محكمة وسُنه متبعة»، وأوضح بأنه وسيلة لإحقاق الحق والقضاء على المظالم (٢)، ويقول ابن خلدون القضاء هو: «الفصل بين الناس في الخصومات حسما للتداعي وقطعاً للنزاع»(٣)، وبناء على ذلك فالقضاء يقوم بفض النزاعات، وقطع التشاجر والخصومات، واستيفاء الحقوق، وايصالها إلى مستحقيها والتسوية في الحكم بين القوى والضعيف.(٤)

ومما تجدر الإشارة إليه أن القضاء في عصر المماليك حدث فيه تطور كبير ومختلف عما كان عليه في العهود السابقة فمنذ حكم الأيوبيين مصر والشام (٥٦٤– ٦٤٨هـ/ ١١٦٩–١٢٥٠م)، كان اختيار قاضي القضاة من أتباع المذهب الشافعي، وكذلك كان نوابه من أتباع مذهبه وبذلك بقى اختيار القضاة منحصراً في علماء المذهب الشافعي يؤكد ذلك قول القلقشندي: «الأمر في الزمن الأول كان قاصراً علي قاضي واحد بالديار المصرية من أي مذهب كان، بل كان في الدولة الفاطمية (٣٥٨–٥٦٧هـ/ ٩٦٨– ١١٧١م) قاضي واحد بالديار المصرية وأجناد الشام وبلاد المغرب»(٥)، ولكن ومع السنوات الأولى لحكم السلطان المملوكي الظاهر بيبرس (ت٧٧٦هـ/ ١٢٧٨م) المؤسس الحقيقي لدولة المماليك، أصبح لكل مذهب من مذاهب أهل السنة قاضي قضاة يختار نوابه من أتباع مذهبه في جميع أنحاء مصر وذلك في سنة (٦٦٣هـ/ ١٢٦٥م).(٦)

وكان هدف الظاهر بيبرس من ذلك هو أن ينظر كل قاضي في المسائل المتعلقة بأتباع مذهبه، والفصل بين الخصوم في الدعاوى التي تتضمن إثبات الحقوق والنظر في أموال المحجور عليهم من المجانين واليتامى والمفلسين وأهل السفة والنظر في الإيضاح، والأموال التي ليس لها ولي معين والنظر في حال نظار الوقف وأوصياء اليتامى وغير ذلك.(٧)

وقد كانت هناك شروط ثلاثة لمن يتم ترشيحه لتولي منصب القاضي في المدينة وهي:

١ – الكمال: وهو نوعان، الأول: أن يكون القاضي ذكراً، بالغاً، عاقلاً، حراً، مسلماً، والثاني: كمال الخلقة، وذلك بأن يكون متكلما، وسمعياً، وبصيراً، أي أن يكون سليم الحواس.(٨)

٢ – العدالة: ينبغي أن يتصف القاضي بالعدالة، والعدالة اسم جامع لمعاني المروءة والنجدة والشرف والشجاعة والصلاح والاستقامة وسائر الفضائل الخلقية ولذلك ذهب جمهور الفقهاء إلى أنه لا يصلح تقليد الفاسق ولا ينفذ حكمه ولا يقبل قولة ولا تقبل شهادته.(٩)

٣- الاجتهاد: وقد حدد الفقهاء فيمن يتولى القضاء أن يكون عالماً إلى درجة الاجتهاد، وأن يلمّ بأحكام الكتاب ناسخاً ومنسوخاً ومحكماً ومتشابهاً ومكملاً ومفسراً وبسنة رسول الله(صلى الله عليه وآله)، والإجماع والاختلاف والقياس ولغة العرب والفقه وغير ذلك مع العقل والفهم، والأمانة والدين وأن يكون من أهل الشهادة.(١٠)

رزق القاضي (راتب القاضي): وينبغي للقاضي ألا يجلس للقضاء إلا وهو في حال كفايته مما يحتاجه من شؤون الحياة ونفقات العيش وقضاء ديونه، وهذا من المصلحة المطلوب رعايتها شرعاً لأنه ربما دعاه احتياجه وفقره إلى استمالة الأغنياء لهم، فإذا كان القاضي غنياً بما يجرى عليه من رزق ابتعد عن ذلك، وكان في مأمن من هوى النفس غير مشغول عن التدبر والسماع لأقوال الخصوم وهذا ما كان عليه السلف الصالح.(١١)

ومن تعين عليه القضاء وهو في كتابة لم يجز أن يأخذ الرزق عليه لأنه فرض تعين عليه، وإن لم يكن له كتابة له أن يأخذ الرزق عليه أي على القضاء لأن الكتابة لابد منها والقضاء لابد منه، وإن لم يتعين عليه فإن كان له كفاية كره أن يأخذ عليه الرزق وإن لم تكن له كفاية لم يكره.(١٢)

وقد بلغ رزق القاضي (راتبه) زمن المماليك في المدينة المنورة منهم (خمسين ديناراً) عدا ما كان يجرى عليه من حبوب وخبز، ولحم وثياب، وما يحصل عليه من الأوقاف التي كانت تدر عليهم أرزاقاً.(١٣)

وكانت حلقات القضاء في المدينة المنورة تُدار في المساجد حيث خصص لكل مذهب مسجد محدد يجلس فيه القاضي ليحكم بين اتباع مذهبه.(١٤)

وقد كانت منزلة القضاة بين الناس في المدينة منزلة كبيرة، يظهر ذلك بوضوح في حرص سلاطين المماليك على أن يعينوا فيها كبار العلماء، واقتصار هذه الوظيفة على بعض الأسر العلمية التي تولي أفرادها وظيفة القضاء بالمدينة، وكان التعيين يصدر بمرسوم من السلطة بمصر(١٥)، ومن أشهر الأسر القضائية بالمدينة خلال عصر المماليك أسرة ابن صالح(١٦)، والكازروني(١٧)، والمطري(١٨)، والزرندي(١٩)، والمراغي(٢٠)، وابن فرحون.(٢١)

ومن العلماء الذين تولوا منصب قضاء الشافعية في المدينة في عصر المماليك وجمعوا بين القضاء والإمامة والخطابة، وأغلبهم من الأسر العلمية بالمدينة، ومنهم: محمد بن صالح بن إسماعيل الكناني المدني الشافعي (ت ٧٨٥هـ / ١٣٨٣ م)(٢٢)، وعبد الرحمن بن محمد بن صالح (ت ٨٢٦ هـ / ١٤١٩م) تقلد هذا المنصب عن قاضي الشافعية ثم أستقل به سنة (٧٩٢هـ / ١٣٨٩م)(٢٣)، ويحيى بن عبد الرحمن الكناني المدني الشافعي (ت ٨٤٦ هـ / ١٤٣٥م)، وناب في القضاء والخطابة والإمامة عن أخيه أبي الفتح بن صالح (٢٤)، كما تولى هذا المنصب أبو الفتح محمد بن صالح (ت ٨٦٠هـ / ١٤٥٥م) الذي تولى القضاء والإمامة والخطابة بالنيابة عن والده، ثم استقل به عام (٨٢٦هـ / ١٤٢٢م)(٢٥)، كما تولى القضاء وشارك في الخطابة والإمامة أبو عبد الله محمد ولي الدين (ت ٨٧٤هـ / ١٤٦٩م) الذي وليّ القضاء استقلالاً حين أستعفى أخوه منه في سنة (٨٤٤ هـ/ ١٤٤٠م).(٢٦)

وتولى وظيفة القضاء عن الشافعية عدداً من علماء أسرة الكازروني في المدينة، ومنهم: محمد بن أحمد بن روزبه الملقب بجمال الدين الكازروني، وتولى قضاء المدينة وخطابتها (ت ٨٤٣هـ/ ١٤٣٩ م)(٢٧)، وقد ناب عنه في القضاء محمد بن عبد السلام روزبه الكازروني المدني، وناب في القضاء والإمامة والخطابة عن ابن عمة الجمال الكازروني (ت ٨١٥هـ /١٤١٢م)(٢٨)، ومحمد بن أحمد الكازروني (ت ٨٤٣هـ / ١٤٣٩م)، ووليّ القضاء بالمدينة أكثر من مرة.(٢٩)

كما تولى وظيفة القضاء عدداً من علماء أسرة المراغي قضاء الشافعية بالمدينة، مثل: أبو بكر بن حسين المراغي الذي تولى قضاء المدينة وخطابتها سنة (٨٠٩هـ / ١٤٠٦م)، ثم عُزل بعد سنه ونصف، وعين مكانة زوج أبنته أبو حامد بن المطري سنه (٨١١هـ / ١٤٠٦م)، وتوفي أبو بكر المراغي في سنة (٨١٦هـ / ١٤١٣م)(٣٠)، كما ناب عنه ابنة أبو اليمن الشمس محمد(٣١)، ويعد محمد بن عبد الرحمن المطري (ت ٨١١هـ / ١٤٠٨م) من العلماء الذين تولوا قضاء الشافعية من أسرة المطري.(٣٢)

استمر القضاء في المدينة يتولاه قاض واحد هو القاضي الشافعي حتى سنة (٧٦٦هـ/ ١٣٦٤م)، فقد تولى نور الدين علي بن عز الدين الزرندي (ت ٨١٩هـ / ١٤١٦م) القضاء مع الحسبة فكان أول قضاة الحنفية بالمدينة ليقضي بين اتباع مذهبة في المدينة المنورة. (٣٣)

وتولى كذلك فتح الدين أبو الفتح محمد الزرندي الحنفي (ت ٧٨٤هـ/ ١٣٨٢م) قضاء الحنفية بالمدينة(٣٤)، وعلى بن محمد بن علي الزرندي الذي تولى القضاء بعد موت عمه سنه (٨١٧هـ/ ١٤١٤م)، وظل به حتى مماته سنة (٨٢٣هـ/ ١٤٢٠م)(٣٥)، وسعد بن محمد الزرندي الحنفي (ت ٨٦٨هـ / ١٤٦٣م)، الذي تولى القضاء في المدينة مع حسبتها، وكان في نيابة أخيه سعد حال غيابه، وظل كذلك حتى عودة أخيه.(٣٦).

أما قضاة المالكية في المدينة في عصر المماليك فكان أغلب من تولاه من أسرة ابن فرحون، وأول من تولاه منهم: البدر عبد الله بن أبي القاسم الأندلسي المدني المالكي، حيث ناب في القضاء عن عبد الرحمن بن عبد المؤمن الهوريني، إلى أن استقل بالقضاء سنة (٧٦٥هـ / ١٣٦٣م)(٣٧)، فخلفه ابنه المحب أبو عبد الله بن فرحون، الذي ظل في ولاية القضاء حتى وفاته سنة (٧٩١هـ / ١٣٨٨م)، واستقر بعده في قضاء المالكية أخوة الشهاب أبو العباس أحمد بن فرحون (ت ٧٩٢هـ / ١٣٨٩ م)(٣٨)، ثم تولى إبراهيم بن على اليعمري المدني من سنة (٧٩٣هـ / ١٣٩٠م) حتى وفاته سنة (٧٩٩هـ / ١٣٩٦م).(٣٩)

كما تولت أسرة السخاوي قضاء المالكية، وهي أسرة مالكية المذهب ظهرت في المدينة خلال فترة حكم المماليك خلال النصف الثاني من القرن التاسع الهجري(٤٠)، ويرجع نسبها إلى شمس الدين أبي عبد الله بن موسى السخاوي، الذي كان قد أنتقل إلى المدينة من مصر سنة (٨٦٠هـ / ١٤٥٥م) متقلداً منصب قضاء المالكية(٤١)، وتولى بعده قضاء المالكية ابنه خير الدين محمد السخاوي (ت٩١٣هـ / ١٥٠٧م) سنة (٨٩٢هـ / ١٤٨٦م).(٤٢)

وقد اتضح للباحثة من خلال مطالعتها للمصادر أن عدد المنتمين للمذهب الحنبلي في المدينة كان قليلا، وهو ما منع تعيين قاض مستقل لهم.

أما عن منصب قاضي القضاة فكان ممن تولاه في المدينة ناصر الدين عبد الرحمن المدني (ت٨٢٦ هـ / ١٤٢٣م) الذي يعد أول من تقلد منصب قاضي القضاة من أهل المدينة، يقول في ذلك السخاوي: «وكان من أول من ولي القضاء الأكبر من أهل المدينة»(٤٣)، والزين أبو الفضل عبد الرحيم المهراني المصري الشافعي، وتولى القضاء في المدينة سنة (٧٨٨هـ/ ١٣٨٦م)، وظل به حتى سنة (٧٩١هـ / ١٣٨٨م) حيث عزل.(٤٤)

كما تولى بعض العلماء القضاء كنواب عن قضاة المدينة سواء في المدينة أو القرى والمدن التابعة لإمارة المدينة، ويرجع ذلك إلى انشغال القاضي بعمله لسفر أو مرض، كما أن للقاضي أن يعين نواباً عنه إذا تولى وظيفة دينية أخرى غير القضاء، مثل: الحسبة أو الخطابة في المدينة أو في البلدان التابعة لها التي تقع خارجها، حيث يعين القاضي نواباً في هذه البلدان يتولون جميع وظائفه نيابة عنه(٤٥)، وكان يتم اختيار هؤلاء النواب من أهل العلم حيث أن من يتولى هذه الوظيفة لابد له من معرفة الأحكام الشرعية، وذلك لأنهم ينوبون عن القضاة في الأحكام وفي الكثير من المهام الموكلة إليهم.(٤٦)

ومن العلماء الذين تولوا النيابة عن القضاة في المدينة أحمد بن عبد الرحمن الفاسي(ت٧٤١هـ/ ١٣٤٠م)(٤٧)، الذي كان فقيهاً فاضلاً وعالماً في أصول الفقه واللغة العربية والأدب، والحسن بن احمد القيسي الشافعي، كان ممن اشتغل بالعلم والحديث، وتولى القضاء في المدينة نيابة عن شرف الدين الأسيوطي (ت ٧٥٠هـ / ١٣٤٩م)(٤٨)، وعبد الوهاب بن محمد المدني المالكي (ت ٨٦٠هـ / ١٤٥٥م)، سمع على جماعة من العلماء، وأهتم بالفقه واللغة العربية، وناب في قضاء المدينة لا عن قضاتها بل استقلالاً بمراسيم أولها في سنه (٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)، ثم استقل به سنه (٨٦٠ هـ/ ١٤٥٥م).(٤٩)

وكان هؤلاء النواب ينوبون عن القضاة في مهامهم، كعقد الأنكحة، والإصلاح بين الناس وغيرها من مهام القضاة،

كما ينوبون عن القضاة في باقي المدن بمرسوم سلطان يصدر من السلطان بمصر، كما يتم تعيين النواب باختيار القاضي فقد كان له الحق في اختيار من يراه مناسباً، وكثيراً ما كان يعين القاضي ابنة أو أحد أقاربه.(٥٠)

المحور الثاني: وظيفتا الإمامة والخطابة:

الإمامة في اللغة: مصدر من الفعل (أم) تقول: أمهم وأم بهم، تقدمهم وهي الإمامة في الصلاة، والإمام: ما أتتم به من رئيس وغيرة، وأصل (أم) يُدل على القصد.(٥١)

الإمامة في الاصطلاح: هي موضوعة لأجل خلافة النبوة في سبيل حماية الدين، وسياسة أمور الدنيا.(٥٢)

وقد كانت هناك شروطاً يجب أن تتوفر فيمن يتولى وظيفتي الإمامة والخطابة منها: أن يكون ممن يشتغل بالتدريس حافظاً للقرآن وأحاديث الرسول(صلى الله عليه وآله)، حاصلاً على العديد من الإجازات العلمية، ملماً بالفقه وأحكامه، وسيرة الرسول(صلى الله عليه وآله)، والصحابة رضوان الله عليهم.(٥٣)

وقد خُصصت أرزاق لمن يتولى وظيفتي الإمامة والخطابة بمقدار (٣٠ ديناراً) فضلا عن الشعير، والثياب، والأعطيات التي كانوا يحصلون عليها من ريع الأوقاف في المدينة المنورة.(٥٤)

وتعد الإمامة والخطابة من الوظائف الدينية الهامة في المدينة المنورة، والتي تولاها العلماء في المسجد النبوي بالمدينة، وغالباً ما كان يجمع متوليها بين وظيفتي الإمامة والخطابة معاً، ومن العلماء الذين تولوا إمامة الشافعية في المدينة وخطابتها الحسن الأسواني (ت٧٢٤ هـ/ ١٣٢٣م)(٥٥)، تولى الإمامة في المحراب الشريف إلى أن تُوفي(٥٦)، وسراج الدين عمر بن أحمد الحضري الشافعي (ت ٧٢٦هـ/ ١٣٢٥م)، الذي قدم إلى المدينة من مصر وجمع بين الإمامة والخطابة، ثم عزل لفترة وجيزة ، ثم أعيد لمنصب الإمامة والخطابة وأستمر بها قرابة الأربعين سنه.(٥٧) .

ومن العلماء الذين جمعوا بين وظيفتا الإمامة والخطابة عبد الرحيم بن الحسين الكردي(٥٨)، ثم المصري الشافعي (ت ٨٠٦هـ/ ١١٠٣م) جاور بالحرمين الشريفين(٥٩)، ومحمد بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي (ت ٨١١هـ/ ١٤٠٨م)، وليّ قضاء المدينة وخطابتها وإمامتها.(٦٠)

وفي عام (٨٦١هـ/ ١٤٥٦م) صدر مرسوم سلطاني بإحداث محراب للحنفية إلى جانب محراب الشافعية فتولى إمامة المقام الحنفي عدد من الفقهاء وبخاصة من أسرة الخجندي، فكان شمس الدين محمد المدني الحنفي (ت ٨٧٠هـ / ١٤٦٥م) أول إمام حنفي وهو ممن اشتغل بالعلم، وكان حافظاً للقرآن الكريم وأحاديث الرسول خاصة الأربعين للإمام النووي وحصّل العلم من الشيوخ وحصّل العديد من الإجازات العلمية من مصر والشام وتوارث عدد من أسرته هذا المنصب(٦١)، فتولى إمامة الحنفية من بعده ابنة أحمد(ت ٨٨١هـ/ ١٤٧٦م) الذي كان له عناية بالعلم فحفظ القرآن الكريم، كما تعلم على جماعة من مشايخ القاهرة ودمشق، وطلب الفقه على المذاهب الأربعة.(٦٢)

وترى الباحثة أنه مع وجود الأئمة من الأحناف إلا أن الإمام الأصلي للمسجد النبوي خلال العصر المملوكي كان شافعي المذهب، وكثيراً ما أسند إليه الخطابة أيضاً أما عن أئمة المالكية والحنابلة فلم تذكر المصادر والمراجع التي تيسر لي الاطلاع عليها ما يشير إلى توليهم تلك الوظيفة في المدينة إبان العهد المملوكي، وفيما يتعلق بنيابة الإمامة والخطابة بالمدينة فقد تولاها عدد من العلماء مثل: محمد بن أبي بكر بن الحسين بن طولون (ت ٨١٩هـ/ ١٤١٦م) الذي ناب في الإمامة والخطابة والقضاء في المدينة المنورة، وكان ممن اهتم بالعلم وسمع على عدد من شيوخ المدينة الوافدين إليها كما سمع على شيوخ مكة(٦٣)، ومحمد بن عبد السلام بن روزبه الكازروني (ت ٨١٥هـ/ ١٤١٢م) ناب في القضاء والإمامة والخطابة بها(٦٤)، وأحمد بن محمد بن احمد الششتري المدني الشافعي (ت٨٧٧هـ/١٤٧٢م)(٦٥) ناب في خطابة المدينة وإمامتها عن خالة فتح الدين بن صالح.(٦٦)

المحور الثالث: وظيفة الأذان:

الأذان في اللغة: يقال أذّن أذاناً وأذّن المؤذن تأذيناً، والأذان والأذين والتأذين: النداء إلى الصلاة، وهو الإعلام بوقتها، وقالوا أذّنت وآذنت، فمن العرب من يجعلها بمعنىً، ومنهم من يقول أذّنتَ للتصويتِ

بإعلانٍ وآذَنْتُ أعلمت.(٦٧)

والأذان في الاصطلاح: اللفظ المعلوم المشروع في أوقات الصلوات للإعلام بوقتها.(٦٨)

وقد أشترط فيمن يتولى وظيفة الأذان معرفته للوقت ومعرفة الأذان وطرقه، كما أشترط إبلاغ صوته للناس وينبغي أن يكون حسن الصوت والخلق والهيئة(٦٩)، أن يكون من أهل التقى والصلاح ومن العارفين بكتاب الله عز وجل.(٧٠)

وتعد وظيفة الآذان من الوظائف الدينية الهامة التي تولاها عدد من العلماء من داخل المدينة وخارجها، وقد اشتهرت بعض الأسر في المدينة في عصر المماليك بتولي وظيفة الأذان وعلى رأسها أسرة المطيري التي عُدت من أبرز الأسر التي تولت هذه الوظيفة حيث إن مؤسس هذه الأسرة أحمد بن خلف المطري كان أحد ثلاثة انتدبوا من مصر إلى المدينة بسبب فراغ هذا المنصب، واستقر فيها وأصبح رئيساً للمؤذنين(٧١). وتوارث أبناء هذه الأسرة هذه الوظيفة طوال عصر المماليك.(٧٢)، وكان ممن تولى منهم جمال الدين محمد الأنصاري المطري المدني الشافعي(ت ٧٤١هـ/ ١٣٤٠م) الذي تولى وظيفة الأذان في المسجد النبوي بالمدينة، وكان مهتماً بالعلم(٧٣) ومنهم عفيف الدين عبد الله بن محمد بن خليف الخزرجي المطري(ت ٧٦٥هـ/ ١٣٦٣م)، المؤذن بالمسجد النبوي بالمدينة، وكان له اهتمام خاص بعلمي الحديث والتاريخ.(٧٤)

كما تولى عدد من علماء هذه الأسرة رئاسة المؤذنين، مثل عبد الله بن محمد خليفة المطري المدني الشافعي(ت٧٧٨هـ/ ١٣٧٦م)، وكبَّر بالحرم المدني لأكثر من خمسين سنه(٧٥)، ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المطري(ت ٨١١هـ/ ١٤٠٨م) وليَ رئاسة المؤذنين بالحرم النبوي كأبية، وقد اهتم بالعلم فسمع الحديث ودرس وأفتى، وتولى قضاء المدينة وخطابتها وإمامتها، وكان ذا معرفة حسنة بالفقه والعربية وغيرهما.(٧٦)

ومن الأسر المدنية التي تولت وظيفة الأذان من النصف الأول من القرن (الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي)، أسرة: أحمد بن قاسم المعروف بالقطان المدني الشافعي، والذي كان له ولدان هما حسن وأحمد وقد عملا بالأذان في المسجد النبوي، وخلفه في وظيفته ابنه عبد الرحمن الذي اشتغل بالعلم فحفظ القرآن والكثير من الكتب وحضر الدروس العلمية وأجازه العديد من الشيوخ واشتغل بالإضافة إلى ذلك في التدريس والإقراء، واستمر القطان في وظيفة الأذان حتى توفي سنة (٨٢٨هـ/١٤٢٤م)، وخلفه عدد من أبنائه إلى جانب حسن وأحمد وعبدالرحمن، وهم إبراهيم، وعلي، ومحمد واشتغل بعضهم بوظيفة أبيهم في الأذان.(٧٧)

وكذلك من الأسر التي توارث أبناؤها وظيفة الأذان بالمسجد النبوي خلال العصر المملوكي أسرة الكتاني التي قدمت من مصر، وكان أولهم قد أرسل من مصر إلى المدينة لإجادته تحديد الأوقات، وهو إبراهيم بن محمد بن مرتضى الكتاني (٧٨)، حيث تولى منصب رئيس المؤذنين في المسجد النبوي وبعد وفاته تسلم من بعده أبناؤه وظيفته وأولهم ابنه الجمال أبو عبد الله محمد رئيس المؤذنين، وتأسى بوالده في معرفة الأوقات، وكان شيخاً صالحاً، مقرئاً، واستمر في الوظيفة حتى وفاته سنة (٧٢٩هـ/١٣٢٨م).(٧٩)

وممن تولى من هذه الأسرة علماء كبار، مثل عبد الغني بن أحمد الكتاني الذي باشر الأذان منذ سنة (٨٦١ هـ / ١٤٥٦م)، وذلك بعدما كان ينوب عن زملاء أبيه في الرياسة كالمحب الطبري، ولما عجز صار ينوب عنه البعض كسعد النفطي(٨٠)، الذي اشتغل بالعلم، واستفاد من علماء المدينة وغيرهم(٨١) كذا من الأسر التي تولت وظيفة الأذان أسرة الشكيلي(٨٢) حيث تولى عدد من أفرادها وظيفة الأذان مثل محمد بن الحسن الشكيلي المكي الأصل المدني (ت٧٥٠هـ / ١٣٤١م)(٨٣)، ومحمد بن إبراهيم(ت ١٤٧هـ / ١٤٤٣م) الذي جمع على عدد من العلماء في المدينة واستفاد منهم.(٨٤)

وفي أوائل القرن التاسع الهجري شاركت أسرة بني الخطيب في وظيفة الأذان بقرار من سلطان المماليك الناصر بن برقوق (ت ٨١٥هـ / ١٤١٢ م)، وتعود أصول هذه الأسرة إلى القاهرة، وأول من تولى منهم رئاسة المؤذنين محمد

بن محمد القاهري المدني (ت٨٥٤ هـ/ ١٤٥٠م)، وابنه أحمد بن محمد الذي كان رئيساً للمؤذنين في المسجد النبوي، وكان ممن اشتغل بالعلم فسمع بالمدينة، وارتحل للقاهرة والشام مراراً وسمع بهما (٨٥)، ومنهم محمد بن أحمد (ت ٨٨٦هـ/ ١٤٨١م) الذي جمع على كثير من شيوخ العلم حتى أجازوا له، وانتفع به الكثير.(٨٦)

وهناك عدد كبير من المؤذنين ورؤساء المؤذنين الآخرين منهم عالم بن محمد بن يحيى المدني الحنفي (ت ٨١٩هـ /١٤١٦م) الذي أذن بالحرم النبوي، كان ممن اشتغل بالعلم وحدَّث(٨٧)، وسعد بن الجمال عبد الله المدني الشافعي وكان كأبيه شيخ المؤذنين بالمسجد النبوي، كان له عناية بالعلم فحفظ القرآن الكريم وعدداً من كتب العالم ووصف بالفقيه(٨٨)، والشهاب أبو العباس، وأبو الرضي أحمد بن محمد المصري الأصل المدني الشافعي (ت ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م) ، وتولى رئاسة المؤذنين بالمسجد النبوي، وكان عالماً تتلمذ على يد العديد من الشيوخ(٨٩)، والجلال أبو السعادات محمد بن أحمد بن محمد بن محمد المصري الأصل المدني الشافعي(ت ٨٨٦هـ / ١٤٨١) الرئيس ابن الرئيس تولى رئاسة المؤذنين في طيبة، كان ممن اشتغل بالعلم وحفظ عدداً من الكتب وأجازه عدد من الشيوخ، وقرره خير بك(٩٠) مدرساً للشافعية بالدروس التي قررها، كان بيده رئاسة المؤذنين بالحرم النبوي تلقاها عن أبيه،(٩١) وطلحة بن سعد بن عبد الله بن أحمد المدني (ت ٨٨٩هـ/١٤٨٤م)، المؤذن والفراش بالمدينة، كان ممن حفظ القرآن الكريم وعدداً من كتب العلم كالأربعين النووي والشاطبية وغيرها.(٩٢)

ومن الوظائف التي ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالأذان وظيفة المؤقت(٩٣)، وهي من الوظائف المرتبطة برفع الأذان في المساجد والإعلام بوقت إقامة الصلوات المفروضة، ومن العلماء الذين تولوا وظيفة الميقات أو الميقاتي أو المؤقت محمد بن إبراهيم العسقلاني الشافعي(٧٢٧ هـ/١٣٢٦م) الذي عمل مؤقتاً بالمسجد النبوي، كما كان ينوب في الخطابة والإمامة، وينشد المدائح النبوية(٩٤)، ومحمد بن محمد القاهري المدني(ت ٨٢٤/١٤٢١م) أحد رؤساء مؤذنيها، وكان متميزاً في الميقات وصف فيه كما باشر الإمامة والخطابة بالمدينة نيابة.(٩٥)

وترى الباحثة أنه من خلال النظر في العلماء المتولين لهذه الوظيفة نجد أن عدد منهم جمع بين وظيفة الأذان والتوقيت.

المحور الرابع: وظيفة الإفتاء:

الإفتاء في اللغة: يقال أفتاه في الأمر، أي: أبانه له، وأفتاه في المسألة يفتيه، إذا أجابه، والاسم الفتوى واستفتيته فأفتاني إفتاء، والفتوي اسم يوضح الإفتاء، والفتيا والفتوى: ما أفتي به الفقيه.(٩٦)، من ذلك قوله تعالى: (وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ)(٩٧)، وفي الحديث الشريف عن النبي(صلى الله عليه وآله): «الآثم ما حاك في صدرك وأن أفتاك الناس وأفتوك».(٩٨)

الإفتاء في الاصطلاح: «بيان حكم المسألة»(٩٩)، كما عُرِّفَ بأنه: «إخبار بحكم الله تعالى عن دليل شرعي لمن سأل عنه في أمر نازل».(١٠٠)

ومن خلال ما تم ذكره يتضح أن المعنى الاصطلاحي للإفتاء يتشابه مع المعنى اللغوي، مع وجود فارق واحد بينهما، وهو أن المعنى الاصطلاحي مقيد بكون المسألة شرعيه فقط.

وهناك شروط يجب أن تتوافر فيمن يتولى وظيفة الإفتاء أن يكون عالماً بكتاب الله تعالى وسنة نبيه وما يتعلق بهما من علوم، ملماً بمواطن الإجماع والخلاف والمذاهب والآراء الفقهية وأن يكون ملماً إلماماً تاماً بأصول الفقه ومبادئه وقواعده ومقاصد الشريعة والعلوم المساعدة مثل: النحو والصرف والبلاغة واللغة والمنطق وغيرها.(١٠١)

والإفتاء من الوظائف الدينية المهمة كذلك في المدينة في عصر المماليك، وقد عرف صاحبها بالمفتي، ولما كان يترتب على الفتوى من الأحكام فإنه كان لا يعين في هذه الوظيفة إلا من كان على قدر كبير من العلم، وخاصة علم الفقه الذي هو متعلق بالأحكام إلى جانب الحديث والعلوم الدينية الأخرى(١٠٢)؛ بالإضافة إلى منح القائم على هذه الوظيفة الإذن في الإفتاء بعد إجازته على عدد من العلماء الذين درس على أيديهم سواء من بلاده أو القادمين إليها

أو البلاد التي ارتحل إليها لذا فقد تولى هذه الوظيفة عدد من العلماء منهم الأئمة والخطباء والقضاة.

ومن العلماء الذين تولوا الإفتاء في الحرمين: سبأ بن شعيب اليمني مفتي الحرمين، توفي بالمهجم (١٠٣) من اليمن سنة (٦٦٥هـ/١٢٦٦م) (١٠٤)، ومفتي الحرمين الفقيه جمال الدين أبو أحمد محمد بن سالم الشهير بابن خشيش الشريشي (ت ٦٧٤هـ / ١٢٧٥م) (١٠٥)، ومحمد بن أبي بكر عبد الله بن خليل العسقلاني، شيخ الحريم ومفتيه (ت ٦٩٥ هـ/ ١٢٩٦م) (١٠٦)، وعبد الله بن حمود البجاتي المالكي الذي ولد في سنة (٦٨٠هـ / ١٢٨١م)، مفتي الحرمين الشريفين (١٠٧). ومحمد بن عبد الله الهاشمي المكي الشافعي (ت٧٣٦ هـ / ١٣٣٥م) قاضي مكة ومفتيها (١٠٨)، ومحمد بن موسى بن عبد الصمد (ت ٨٢٣هـ/١٤٢٠م) باشر الإفتاء والتدريس في الحرمين (١٠٩)، ومحمد بن أحمد بن روزبة الكازروني الأصل المدني الشافعي (ت٧٥٧هـ /١٣٥٦م) تصدر الإفتاء والتحديث في المدينة (١١٠)، وعلي بن عبد الله الحسني السمهودي (ت ٩١١هـ / ١٥٠٦م)، الذي ولد في سمهود في صعيد مصر سنة (٨٧٣هـ / ١٤٦٨م)، مؤرخ المدينة المنورة ومفتيها. (١١١)

وقد اتخذ العلماء الذين تولوا وظيفة الافتاء في المدينة المنورة في عصر المماليك من المسجد النبوي مقرا لهم للإفتاء يرد عليهم من يريد الفتيا (١١٢)، ولم تقدم لنا المصادر التي أطلعنا عليها أي معلومات عن المخصصات المالية لهذه الوظيفة.

المحور الخامس: وظيفة الحسبة:

الحسبة في اللغة: عرفت الحسبة عند السنامي (١١٣) بأن لها معنيان الأول: العدد والحساب، يقال «احتسبت بالشيء أعتد به وجعلته في الحساب، ومنه احتسبت عند الله خيراً، والثاني: الإنكار على الشيء، واحتسبت عليه كذا أي أنكرته عليه.

وأما ابن منظور فقد قال: «الحسبة اسم من الاحتساب كالعدة من الاعتداد، والاحتساب في الأعمال الصالحات هو البدار (١١٤) إلى طلب الأجر، وتحصيله بالتسليم والعبر». (١١٥)

وأما ابن سيده: «الاحتساب طلب الأجر، والاسم الحسبة، واحتسبت فلان على فلان: أنكر عليه قبيح عملة». (١١٦)

وعند الزمخشري: «احتسبت عند الله خيراً إذ قدمه ومعناه اعتد فيما يدخره، وفلان حسن الحسبة في الأمور أي: عنده الكفاية والتدبير». (١١٧)

وترى الباحثة من خلال ما سبق عرضة من تعريفات لمصطلح الحسبة فى اللغة، أنها تشير إلى صفات المحتسبين كحسن التدبير، والنظر في مواجهة الأمور، وفيها إشارة إلى واجب المحتسب، وهو إنكار الأفعال القبيحة، كما تدل هذه التعريفات على أن الحسبة تتضمن المعاني التالية: الأجر وحسن التدبير والنظر والاختيار والإنكار.

الحسبة في الاصطلاح: جاء تعريف ابن خلدون (١١٨) أكثر التعريفات للحسبة إيضاحاً وتفصيلاً حيث قال: «وأما الحسبة فهي وظيفة دينية من باب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، الذي هو فرض على القائم بأمور المسلمين، يعين لذلك من يراه أهلاً له فيتعين فرضة عليه، ويتخذ الأعوان على ذلك ويبحث عن المنكرات، ويقرر ويؤدب على قدرها».

وترى الباحثة: أن ابن خلدون يراها ولاية دينية، وحدد مهامها بصورة عامة وكذلك تولية المحتسب وأهمية اتخاذ الأعوان والبحث عن المنكرات، ويوقع القصاص عليها حماية للفرد والمجتمع.

أما القلقشندي(١١٩) فقد عرفها بأنها: «وظيفة جليلة رفيعة الشأن، وموضوعها التحدث فى الأمر والنهى والتحدث على المعايش والصنائع، والأخذ على يد الخارج عن طريق الصلاح فى معيشته وصناعته».

وترى الباحثة: أن التعريفات السابقة لا تخرج عن كونها ولاية دينية البحث فيها واجب، كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؛ وبالتالي إيقاع القصاص بحق مرتكب الخطأ.

وقد مارس النبي(صلى الله عليه وآله) مهام الحسبة بنفسه قولاً وفعلاً فجهاده في سبيل الله لنشر الإسلام يدخل ضمن هذا الواجب بمفهومة العام، ومن الناحية العملية فقد مارس النبي(صلى الله عليه وآله) الحسبة بمفهومها الخاص، فعن أبي هريرة (رضى الله عنه) أن رسول الله(صلى الله عليه وآله) مرّ على صرة طعام، فأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللاً فقال: «يا صاحب الطعام ما هذا؟ فقال: أصابته السماء يا رسول الله فقال(صلى الله عليه وآله): «أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس»، قال(صلى الله عليه وآله): «من غشنا فليس منا»(١٢٠)، وعليه فإن الرسول(صلى الله عليه وآله) كان أول محتسب في الإسلام استجابة لأوامر القرآن الكريم دون أن يرد ذكر المصطلح.

وقد استعمل النبي(صلى الله عليه وآله) عمر بن الخطاب لمراقبة سوق المدينة، وعين سعيد بن العاص(١٢١) على سوق مكة(١٢٢)، وذلك ترسيخاً لمبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، دون أن يسميهما محتسبين.

ونظراً لأهمية الدور الذي تقوم به ولاية الحسبة فقد باشرها خلفاء صدر الإسلام بأنفسهم(١٢٣) فكان عمر بن الخطاب حريصاً على الاقتداء بسنن الرسول(صلى الله عليه وآله) والمحافظة عليها، فكان يطوف الأسواق ويتفقد أهلها فمن وجدة مخالفاً ضربة بالدرة(١٢٤)، كما أنه لم يتهاون مع الباعة فمن وجد بضاعته فاسدة أتلفها، فأتلف لبناً شابه شيئاً من الغش وأراقه على رأس صاحبة.(١٢٥)

كذلك اهتمت الدولة الأموية (٤١-١٣٢هـ/ ٦٦٢-٧٥٠م) بتطبيق نظام الحسبة، فمارس بعض خلفاؤهم مهام المحتسب فالوليد بن عبد الملك (٨٦-٩٦هـ/ ٧٠٥- ٧١٥م) كان يتفقد الأسواق ويستفسر من الباعة عن الأسعار، ويطلب الزيادة أو النقص في الأوزان.(١٢٦)

ولم يستعمل مصطلح المحتسب إلا في العصر العباسي الأول، وذلك في خلافة أبي جعفر المنصور (١٣٦-١٥٨هـ/ ٧٥٤- ٧٧٥م) عندما عين عاصم بن سليمان الأحول(١٢٧) على الحسبة في المكاييل والأوزان في الكوفة، كما ولى القضاء في المدائن.(١٢٨)

وكانت الحسبة ولاية دينية فلها أركان مثل: المحتسب، والمحتسب عليه، والمحتسب فيه، والاحتساب (١٢٩)، وأما المحتسب فله شروط يجب أن تتوفر فيه منها:

أن يكون مسلماً (١٣٠)، ويشترط في والي الحسبة أن يكون بالغاً عاقلاً، فالصبي والمجنون لا يجب عليهما تغيير المنكر لأنهما غير مخاطبين به (١٣١)، وأن يكون عالماً (١٣٢)، وأن يكون عدلاً، يحصل على إذن من الإمام (١٣٣)، وأن يكون قادراً على النهي عن المنكر قولاً وفعلاً (١٣٤)، وأن يكون حراً (١٣٥)، وأن يكون فطناً (١٣٦)، وأن يكون ذكراً (١٣٧)، وأن يكون حازماً في تطبيق أمور الشرع. (١٣٨)،ولم يكن للمحتسب مقر لأن وظيفته تستدعي التجوال في الأسواق وفي الطرقات والمساجد (١٣٩)، ومن واجبات المحتسب: الأمر بالجمعة والجماعات وبصدق الحديث وأداء الأمانات وينهى عن المنكرات كالكذب والخيانة وما يدخل في ذلك من تطفيف المكيال والميزان والغش في الصناعات والبياعات والديانات، ونحو ذلك قال الله تعالى:(وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ، الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ، وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ)(١٤٠)، وقد كانت الحسبة من الوظائف الدينية في المدينة المنورة في عصر المماليك، وهي وظيفة ذات صبغة دينية شرعية ولذلك فهي تتطلب أن يكون صاحبها على قدر كبير من العلم والدين لذلك كانت تسند للعلماء والقضاة، ومن العلماء الذين تولوا وظيفة الحسبة في المدينة في عصر المماليك علي بن يوسف الزرندي الأصل المدني الحنفي (ت ٧٧٢هـ / ١٣٧٠م)، وليّ قضاء المدينة وحسبتها سنة (٧٦٧هـ / ١٣٦٥م) (١٤١)، وعبد الرحمن بن علي الأنصاري الزرندي المدني الحنفي، وليّ قضاء الخلفية بالمدينة المنورة بعد أخيه سنة (٧٨٣هـ / ١٣٨١م)، واستمر حتى مات إلا أنه عزل مرة واحدة في سنة (٨٠٤ هـ /١٤٠١م)، وكذا ولي حسبة المدينة المنورة (١٤٢). وسعيد بن محمد بن عبد الوهاب الزرندي المدني

الخاتمة:

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أبرزها:

١ – بالنظر إلى العلماء الذين تولوا الوظائف الدينية يتبين أنهم كانوا على درجة كبيرة من العلم وكان لهم باع كبير في الإقراء والحديث والفقه والتفسير وغيرها من العلوم الشرعية، وهو مما كانت تطلبه هذه الوظائف من أن يكون متوليها من الراسخين في العلم، كما جمع هؤلاء العلماء بين عدد من الوظائف الدينية فضلاً عن الإدارية والعلمية وكان النصيب الأكبر للجمع بين العديد من الوظائف الدينية من نصيب القضاة بالإضافة إلى الوظائف العلمية والإدارية، وقد ترتب على الجمع بين عدد من الوظائف كثرة مهام متولي هذه الوظائف مما كان له أثر في تعيين نواب ينوبون عنه في القيام بمهام هذه الوظائف.

٢ – كما يتبين من خلال هذه التعيينات ارتباط بعض هذه الوظائف بأفراد أُسر علمية بعينها، وكانوا يتوارثونها.

٣ – جمع كثير من علماء المدينة بين الإمامة والخطابة طوال عصر المماليك ونظراً لانشغال الكثير منهم فقد كلفوا نواب للقيام بذلك، وتميز العلماء الذين يجمعون بين الإمامة والخطابة بسعة العلم والتبحر في فروعة المختلفة.

٤ – كما اقتصرت وظيفة الأذان في المدينة في عصر المماليك على بعض الأسر، وكان بعض العلماء على دراية بعلم المواقيت لارتباطه الوثيق بإقامة الصلاة والإعلام بدخول وقتها.

٥ – ومن الوظائف الدينية الهامة التي تولاها العلماء في الحرمين وظيفة الإفتاء، وقد أشترط حصول متولي هذه الوظيفة على إذن في الإفتاء بعد إجازته على يد عدد من العلماء سواء من المدينة أو من القادمين إليها أو البلاد التي ارتحل إليها لذا فقد تولى هذه الوظيفة عدد من العلماء منهم الأئمة والخطباء والقضاة.

٥ – كما كانت الحسبة من الوظائف الدينية التي تولاها العلماء، وهي وظيفة ذات صبغة دينية شرعية ولذلك فهي تتطلب أن يكون صاحبها على قدر كبير من العلم والدين فكانت تُسند للعلماء والقضاة.

الهوامش:

(١) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الأنصاري (ت ٧١١هـ/ ١٣١١م): لسان العرب المحيط، ط٣، (بيروت، دار صادر، ١٩٩٣ م)، ج٧ ص ٤٠١.

(٢) الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري(ت ٤٥٠ هـ/ ١٠٥٨م): الأحكام السلطانية والولايات السلطانية، ط٣، (القاهرة، دار الحديث، ٢٠١٤م)، ص ٦٣– ٦٤.

(٣) ابن خلدون، أبو زيد ولي الدين عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م): مقدمة ابن خلون، (القاهرة، دار التراث، ٢٠٠٠ م)، ج١ ص ١٧.

(٤) الماوردي، الأحكام السلطانية، ٦٤.

(٥) القلقشندي، أحمد بن علي (ت ٨٢١هـ/ ١٤١٨م): صبح الأعشى في صناعة الإنشا، شرح وتعليق: محمد حسين شمس الدين، ط٢، (بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩م)، ج٤ ص ٣٦.

(٦) ابن تغري بردي، يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤هـ/ ١٤٧٠م): النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (بيروت، دار النفائس، ٢٠٠٥م)، ج٧ ص ١٢١؛ غرابيه، محمد الرحيل ، تعدد منصب قاضي القضاة في العصر المملوكي وآثاره (٦٦٣– ٩٢٣ هـ/ ١٢٦٥– ١٥١٧م) ، مجلة كلية الشريعة والقانون ، العدد (١٣)، (جامعة قطر ، ١٩٩٥م) ، ص ٢٦١–٢٦٤ .

(٧) ابن خلدون، المقدمة، ص ٢٢١ –٢٢٢.

(٨) الماوردي، الأحكام السلطانية، ٦٥–٦٦ ؛ السرحان ، محيي هلال ، النظرية العامة للقضاء في الإسلام ، سلسلة الدراسات الإسلامية المعاصرة، العدد(١٣)، (بغداد، مركز البحوث والدراسات الإسلامية،٢٠٠٧م)، ص٨٧ .

(٩) السرحان ، النظرية العامة للقضاء ، ص ٨٤–٨٥ .

(١٠) السرحان ، النظرية العامة للقضاء ، ص ٨٦ .

(١١) مهيوب، عبد الحميد: أحكام ولاية القضاء في الشريعة الغراء، (القاهرة ، مكتبة إسلام ، ٢٠١٣م)، ص١٦.

(١٢) السمناني ، علي بن محمد بن احمد (ت ٤٩٩هـ/ ١١٠٥م) ، روضة القضاة وطريق النجاة، تحقيق: صلاح الدين الناهي ، ط٢ ، (بغداد ، مطبعة اسعد ، ١٩٨٤م) ، ج١ ص ٨٦ .

(١٣) الدباغ ، مصطفى مراد : الموجز في تاريخ القضاء في تاريخ الدولة الإسلامية ، (بيروت ، دار الحياة ، ١٩٩٣م) ، ج١ ص ٩٨ .

(١٤) شماع ، محمد بن عمر : القضاء والقضاة في الحجاز في العصر المملوكي ، (الرياض ، مكتبة الرشيد ، ٢٠١٧م) ، ص ١١٢ .
(١٥) الشهري ، عفاف بن عوضه : المجاورون الشاميون وأثرهم في الحياة العلمية في مكة والمدينة خلال العصرين الأيوبي والمملوكي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك خالد ، أبها ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٤م ، ص ٣٨-٣٩ ؛ شماع: القضاء والقضاة في الحجاز ، ص ٨٣ .
(١٦) أسرة ابن صالح : تنسب هذه الأسرة إلى مؤسسها صالح بن إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد بن حسن بن علي بن صالح الكناني ، الشافعي المصري ثم المدني (ت ٧٠٧هـ/ ١٣٠٧م) ، جاء من مصر للمدينة حيث استقر فيها أواخر (القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي) . أنظر: السخاوي ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ/ ١٤٩٦م) : التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٣ م) ، ج١ ص ٤٤٩ ؛ الأنصاري ، عبد الرحمن بن عبد الكريم (ت ١١٩٧هـ/ ١٧٨٢): فقه المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من أنساب ، تحقيق : محمد العروسي المطوي ، ط.(تونس، المكتبة العتيقة ، ١٩٧٠م) ، ص ١٦٦ .
(١٧) أسرة الكازروني : تنسب هذه الأسرة إلى بلدة كازرُن من بلاد فارس ، والتي تقع بين البحر ومدينة شيراز ويقال لها دمياط الأعاجم وسبب هذه التسمية لأنها تقع على مصب النهر كما في حال دمياط ، وهي بلدة حصينة كثيرة الغلات والثمار والقصور والبساتين ، وقد وفد جدهم محمد بن روزبه بن محمود بن إبراهيم بن أحمد الملقب بالشمس إلى المدينة في القرن (٨هـ/ ١٤م) ، وتوفي سنة (٧٥١هـ/ ١٣٦٢م) . أنظر: ابن فرحون ، عبد الله بن محمد المالكي (ت ٧٦٩هـ/ ١٣٦٧م) : نصيحة المشاور وتعزية المجاور ، ص١١٣؛ السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، ط٢ ، (القاهرة ، دار الكتاب الإسلامي ، ١٩٨٦م) ، ج٧ ص ٩٦ .
(١٨) أسرة المطري : جاءت هذه الأسرة من المطرية إحدى قرى مصر ، بالقرب من عين شمس القديمة إلى الشمال الشرقي من القاهرة ، وأول من قدم للمدينة من هذه الأسرة أحمد بن خلف بن عيسى بن يوسف بن بدر بن علي الأنصاري الخزرجي العبادي الساعدي المطري. أنظر: ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م) : معجم البلدان ، ط١ ، (القاهرة ، مكتب التاريخ العربي للنشر ، ٢٠١٤م) ، ج٥ ص ١٤٩ ؛ المقريزي ، تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي بن عبد القادر العبيدي (ت ٨٤٥هـ/ ١٤٤٢ م) ، السلوك لمعرفة دول الملوك ، صححه ووضع حواشيه: محمد مصطفى زيادة ، ط١ ، (القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف ، ١٩٥٧م) ، ق ٢ ، ج١ ص ٦٣٥ ؛ المديرس، عبد الرحمن : المدينة المنورة في العصر المملوكي (٦٤٨ – ٩٢٣هـ/ ١٢٥٠ – ١٥١٧م) ، ط١ ، (الرياض ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ٢٠٠١م) ، ص ٢٦١ .
(١٩) أسرة الزرندي : تنسب هذه الأسرة إلى بلدة زرند وقد أختلف المؤرخين في تحديد مكان هذه البلدة ، فقيل هي من اصبهان وساوه أو من مدن إقليم كرمان ببلاد فارس من أعمال الري ، والراجح لدينا من خلال المصادر التي أطلعنا عليها الرأي الأخير. أنظر: السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢هـ/ ١١٦٦م) : الأنساب ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى اليماني ، ط٢، (بيروت ، دار الرسالة ، ٢٠٠٣م) ، ج٥ ص ٢٧٢ ؛ ياقوت الحموي : معجم البلدان ، ج١ ص ٢٠٨ ، ج٣ ص ١٧٩ ؛ الفيروزآبادي ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي (ت٨١٧ هـ/ ١٤١٤م): المغانم المطابه في معالم طابه، ط٢، (القاهرة، دار الحديث، ٢٠١٣م)، ج٢ ص ٨٢٩.
(٢٠) أسرة المراغي : تنسب إلى قبيلة من القبائل العربية (المراغ) أو (المراغة) من الأزد ، ونسبها البعض إلى بلدة (مراغة) من بلاد أذربيجان ، واشتهرت بجماعة من الأئمة والمحدثين ، ونسبها البعض إلى (مراغة) قرية من قرى الصعيد بمصر ، ويرى الباحث أن نسبها الأخير هو الأرجح ؛ وذلك لانتقال عميد هذه الأسرة عبد الله بن الحق المراغي من مصر إلى المدينة واستوطنها ومات بها سنة (٨١٦هـ/ ١٤١٣ م) .
أنظر: السمعاني : الأنساب ، ج٥ ص ٢٤٥ ؛ القرماني ، أحمد بن يوسف (ت ١٠١٩ هـ/ ١٦١٠م) ، أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ ، تحقيق : فهمي سعد ، أحمد حطيط ، ط٢ ، (بيروت ، عالم الكتب ، ٢٠٠٦م) ، ج٣ ص ٤٨٦ ؛ ابن العماد الحنبلي ، أبي الفلاح عبد الحي (ت ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تحقيق: لجنة التراث العربي ، ط٢ ، (بيروت ، دار الأوقاف ، ١٩٨٦م) ، ج٦ ص ٢٠١-٢٠٢ .
(٢١). أسرة ابن فرحون : تعود أصول هذه الأسرة إلى الأندلس إلى قرية أيان من أعمال مدينة جيان ، التي اشتهرت بالعلم والآداب ، وقدم أبو عبد الله محمد بن أبي الفضل بن أبي القاسم بن محمد بن فرحون اليعمري إلى المدينة وأقام بها سنة (٦٩٢هـ / ١٢٩٢م) . أنظر: ياقوت الحموي : معجم البلدان ، ج٣ ص ١٨٥ ؛ ابن فرحون : نصيحة المشاور ، ص ٢٦٤-٢٦٥ ؛ ابن فرحون ، إبراهيم بن علي بن محمد برهان الدين (ت ٧٩٩هـ/١٣٩٧م) : الديباج المذهب في معرفة علماء المذهب ، تحقيق : على عمر ، ط١ ، (القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية ، ٢٠٠٣م) ، ج١ ص ٣ ؛ عدوان ، أحمد محمد : عادات وتقاليد الزواج في مكة المكرمة والمدينة المنورة زمن سلاطين المماليك (٦٤٨- ٩٢٣هـ/ ١٢٥٠- ١٥١٧م) ، مجلة الجمعية التاريخية السعودية ، العدد ٥ ، الرياض ، ٢٠٠٢م ، ص ٤٦ .
(٢٢) السخاوي : التحفة اللطيفة ، ج٣ ص ٥٨٣.
(٢٣) السخاوي : الضوء اللامع ، ج٤ ص ١٣١ ؛ شماع، القضاء والقضاة ، ص ١٥٩.

(٢٤) السخاوي : الضوء اللامع ، ج٨ ص ٣٤ ؛ السخاوي : التحفة اللطيفة ، ج٣ ص ٦٣٢ ؛ شماع ، القضاء والقضاة ، ص ٢٤٨ .
(٢٥) شماع، القضاء والقضاة ، ص ٢٤٨
(٢٦) السخاوي : الضوء اللامع ، ج٨ ص ٣٦ ؛ شماع ، القضاء والقضاة ، ص ٢٤٩ .
(٢٧) السخاوي : الضوء اللامع ، ج٧ ص ٩٦ ؛ ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب ، ج٩ ص ٣٦٠ ؛ الجدعاني ، صالح بن مده : المدينة المنورة وشمال الحجاز في كتب الرحلات خلال القرنين التاسع= =والعاشر الهجريين ، ط١ ، (المدينة المنورة ، مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة ، ٢٠١٣م) ، ص ٢٣٠ ؛ شماع القضاء والقضاة ، ص ٢٤٩ .
(٢٨) السخاوي : الضوء اللامع ، ج٨ ص٥٧ ؛ الجدعاني ، المدينة المنورة ، ص ٢٤٨ .
(٢٩) السخاوي : الضوء اللامع ، ج٧ ص٨٥ .
(٣٠) ابن حجر ، أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٨م) : إنباء الغمر بأبناء العمر ، تحقيق : حسن حبشي ، (القاهرة ، المجلس العلي للشؤون الإسلامية لجنة إحياء التراث الإسلامي ، ١٩٩٨م) ، ج٣ ص ٢٣ ؛ المقريزي ، درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة ، تحقيق : محمود الجليلي ، ط١ (بيروت ، دار الغرب الإسلامي ، ٢٠٠٢م) ، ج١ ص ١٣٠ .
(٣١) السخاوي : الضوء اللامع ، ج٧ ص ١٦٧ ؛ المدبرس ، المدينة المنورة ، ص ٢٣٥.
(٣٢) السخاوي : الضوء اللامع ، ج٧ ص ٢٩٩ ؛ شماع ، القضاء والقضاة ، ص ١٥٩ .
(٣٣) ابن حجر، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، ط١(بيروت ، دار صادر ، ٢٠٠٤م) ، ج٣ ص ١٤٢ ؛ المدبرس ، المدينة المنورة ، ص ٢١٣ .
(٣٤) الفاسي ، تقي الدين محمد بن أحمد الحسيني (ت ٧٧٥هـ/ ١٣٧٣م) : تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النبلاء وهو ذيل سير أعلام النبلاء ، تحقيق : محمود الأرناؤوط ، أكرم البوشي (بيروت ، دار صادر ، ١٩٩٨م) ، ص ٣١٤ ؛ ابن العراقي ، احمد بن عبد الرحيم بن الحسين (ت ٨٢٦ هـ/ ١٤٢٢م) : الذيل على العبر في خبر من غبر ، تحقيق : صالح مهدى عباس ، ط١ (بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٨م) ، ج٢ ص ٥٢٦ ؛ السخاوي : الضوء اللامع ، ج ٣ ص ٢٥٣ .
(٣٥) السخاوي : الضوء اللامع ، ج ٥ ص ٣٢٧ ؛ شماع، القضاء والقضاة ، ص ٢٤٠.
(٣٦) ابن فهد ، نجم الدين عمر بن محمد المكي (ت ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠م) : الدر الكمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، تحقيق : عبد الملك بن دهيش، (بيروت ، دار خضر ، ٢٠٠٠م) ، ، ص ٧٥١ ؛ السخاوي : الضوء اللامع ، ج ٣ ص ٢٥٦ ؛ السخاوي : التحفة اللطيفة ، ج٢ ص ١٥٦ .
(٣٧) شماع ، القضاء والقضاة ، ص ١٦٢ .
(٣٨) ابن حجر : إنباء الغمر ، ج١ ص٥٦٣ ؛ السخاوي : التحفة اللطيفة ، ج١ ص ١٣١ ؛ السخاوي : الضوء اللامع ، ج٧ص ١١٠ ؛ شماع ، القضاء والقضاة ، ص ٢٥٨ ؛ المدبرس ، المدينة المنورة ، ص ٢٣٤ .
(٣٩) ابن حجر : الدرر الكامنة ، ج١ ص ١٨٤ ؛ السخاوي : التحفة اللطيفة ، ج١ ص ١٩٤ ؛ السخاوي : الضوء اللامع ، ج١ص ١٣١ ؛ ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ، ج٨ ص ٦٠٨ .
(٤٠) أسرة السخاوي : مؤسس هذه الأسرة أبي عبيد الله محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر الملقب بالشمس ، وكان يعرف قديماً بابن أبي العيد ، ولد الشمس السخاوي بسخا بمصر سنه (٨١٩هـ/ ١٤١٦م) ، ونشأ بها ، وقد اعتنى بالعلم ورحل لتحصيله صغيراً ، وأستقر بالمدينة مجاوراً ثم أستقر في قصائها سنة (٨٦٠هـ/ ١٤٥٥م) ، وتوفي عن عمر ثمانين عاماً سنة (٨٩٥هـ/١٤٨٩م) ، ودفن بالبقيع . أنظر: السخاوي : التحفة اللطيفة ، ج٢ ص ٤٣٩ ؛ السخاوي : الضوء اللامع ، ج٧ص ١١٠-١١١.
(٤١) السخاوي : الضوء اللامع ، ج ٧ص ١١١ ؛ شماع القضاء والقضاة ، ص ٢٥٨ .
(٤٢) السخاوي : الضوء اللامع ، ج ٤ ص ٣٣٣ .
(٤٣) ابن تغري بردي ، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، تحقيق : محمد محمد أمين (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٤م) ، ج٧ ص ٢١١ ؛ السخاوي : التحفة اللطيفة ، ج٢ ص ٥٣٣ .
(٤٤) السخاوي : الضوء اللامع ، ج٤ ص ١٧١ . ؛ شماع ، القضاء والقضاة ، ص ١٦٤ .
(٤٥) ابن فهد ، معجم الشيوخ ، تحقيق : محمد الزاهي ، ط١، (الرياض، المطابع الأهلية للأوفست، ١٩٨٠م)، ص٣٦٤ ؛السخاوي : الضوء اللامع ، ج٢ ص ٢١٤ ، ج١٠ ص ٢٣١. ؛ شماع ، القضاء والقضاة ، ص ١٨١ ، ١٨٢ .
(٤٦) شماع ، القضاء والقضاة ، ص ١٨١ .
(٤٦) ابن فرحون : الديباج المذهب ، ج٢ ص ٢٥٥ .
(٤٨) ابن حجر : الدرر الكامنة ، ج٢ ص ١٢ .
(٤٩) السخاوي : الضوء اللامع ، ج٥ ص ١١٤ .
(٥٠) شماع ، القضاء والقضاة ، ص ١٨١ .
(٥١) الجوهري ، أبو النصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ/ ١٠٠٢م) : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ،

تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، ط٤ ، (بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٨٧م)، ج٥ ص ١٨٦٥ ؛ ابن فارس ، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ/ ١٠٠٤م) : مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، (بيروت ، دار الفكر ، ١٩٧٩م) ، ج١ ص٢١ ؛ الواحدي ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري (ت ٤٦٨هـ/ ١٠٧٥م) : التفسير البسيط ، تحقيق : في ١٥ أطروحة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود ،(الرياض، عمادة البحث العلمي ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ٢٠٠٨م) ، ج٣ ص ٢٩٢ .

(٥٢) الماوردي ، الأحكام السلطانية، ص١٥؛ العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق: خليل شحاده ، ط٧، (بيروت ، دار الفكر ، ١٩٩٨م) ، ج١ ص ٢٣٩.

(٥٣) السخاوي : التحفة اللطيفة ، ج٣ ص ٤٥٠ ؛ ابن حميد، صالح بن عبد الله بن محمد، تاريخ أمة في سيرة أئمة، ط١، (مكة المكرمة، دار الملك عبد العزيز،٢٠١٢م)، ج٢، ص١٨٥ . المديرس ، المدينة المنورة ، ص ٢٠٤ .

(٥٤) الشهري ، المجاورون الشاميون ، ص ٦٧ .

(٥٥) الأسواني : نسبة إلى أسوان بلد بصعيد مصر، أنظر: السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر المصري (ت ٩١١هـ/ ١٥٠٥م) : لب اللباب في تحرير الأنساب ، تحقيق : محمد أحمد ، أشرف أحمد ، ط١ (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩١م) ، ج١ ص ١٥ .

(٥٦) ابن حجر : الدرر الكامنة ، ج٢ ص ٢٩ .

(٥٧) المقريزي : درر العقود الفريدة ، ج١ ص ١٣٠ .

(٥٨) الكردي : نسبة لطائفة في العراق ينزلون في الصحاري ، وقد سكن بعضهم القرى ، يقال لهم الأكراد خصوصاً في جبل حلوان ، والنسبة إليهم كردي، أنظر: السمعاني ، عبد الكريم بن محمد التميمي (ت ٥٦٢هـ/ ١١٦٦م) : الأنساب ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، ط٣ ، (بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٩٥م) ، ج١١ ص ٧٩ .

(٥٩) السخاوي : الضوء اللامع ، ج٤ ص ١٧١؛ السايح ، ريم بنت فهد : الموظفون في المسجد النبوي وأثرهم في الحياة العامة خلال العصر المملوكي ، ط١، (المدينة المنورة ، مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة ، ٢٠١٥م) ، ص ٣٤ .

(٦٠) الفاسي ، تقي الدين محمد بن أحمد الحسني (ت ٧٧٥هـ/ ١٣٧٣م) : العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، تحقيق : فؤاد سيد ، ط٢ ، (بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٤م) ، ج٢ ص ١٠٥ .

(٦١) السخاوي : التحفة اللطيفة ، ج٣ ص ٤٥٠ ؛ ابن حميد، تاريخ أمه ، ج٢ ص ١٨٥؛ المديرس ، المدينة المنورة ، ص ٢٠٤ .

(٦٢) شماع ، القضاء والقضاة ، ص ١٨١ .

(٦٣) السخاوي : التحفة اللطيفة ، ج٣ ص ٥٣١ ؛ ابن حميد ، تاريخ أمه ، ج٢ ص ١٨٦٦ .

(٦٤) السخاوي : الضوء اللامع ، ج٨ ص ٥٧ .

(٦٥) الششتري : يطلق عليها أسرة التستري أيضاً ونشأت هذه الأسرة مع مقدم عميدها الشيخ احمد بن عثمان بن عبد الغني التستري إلى المدينة في مطلع العصر المملوكي بصحبة الشيخ أبي بكر الشيرازي ، وقد وصف الشيخ احمد بأنه من الحريصين على العبادة مشتهراً بالسكينة والوقار، أنظر: ابن فرحون، ص ١١١-١١٢.

(٦٦) السخاوي : التحفة اللطيفة ، ج١ ص ٢٤٦ .

(٦٧) سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ/٧٩٦م): كتاب سيبويه ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، ط٣ (القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٩٨٨م) ، ج٤ ص ٦٢؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج١ ص ٧٨-٧٩.

(٦٨) ابن قدامه ، أبو محمد عبد الله بن احمد بن محمد (ت ٦٢٠هـ/ ١٢٢٣م) : المغني ، تحقيق : طه الزيني، (القاهرة ، دار الحديث ، ١٩٩٢ م) ، ج٢ص ٥٣ .

(٦٩) السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت ٧٧١هـ/ ١٣٦٩م) : معيد النعم ومبيد النقم ، (بيروت ، مؤسسة الكتب الثقافية ، ١٩٨٦م) ، ١١٥ .

(٧٠) المديرس ، المدينة المنورة ، ص ٢١٨ .

(٧١) السخاوي : التحفة اللطيفة ، ج١ ص ١٧٨ .

(٧٢) السايح ، الموظفون بالمسجد النبوي ، ص ٩٨ .

(٧٣) الفاسي : تعريف ذوى العلا ، ص ٧ ؛ السايح ، الموظفون بالمسجد النبوي ، ص ٩٨ .

(٧٤) الفاسي : تعريف ذوي العلا ، ص ١٥٨ ؛ ابن العراقي : الذيل على العبر ، ج١ ص ١٥٦ .

(٧٥) السخاوي : التحفة اللطيفة ، ج٢ ص ٣٨٤ ؛ السخاوي : الضوء اللامع ، ج٣ ص ٥٤٧ .

(٧٦) السخاوي : الضوء اللامع، ج٧ ص ٢٩٩ ؛ شماع ، القضاء والقضاة ، ص ١٥٩ .

(٧٧) السخاوي : الضوء اللامع، ج١ ص ٥٧، ج٥ ص ١٣٨ ؛ المديرس ، المدينة المنورة ، ص ٢٢٢ .

(٧٨) ابن فرحون : نصيحة المشاور، ص ١٣٧ ؛ السخاوي : التحفة اللطيفة ، ج١ ص ٥٢ .

(٧٩) ابن فرحون : نصيحة المشاور ، ص ١٤١ ؛ السخاوي : التحفة اللطيفة ، ج٣ ص ٤٥٦ .

(٨٠) سعد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد المدني المشافعي، يعرف بابن النفطي، شيخ المؤذنين والفراشين بالمدينة المنورة،

مات سنة بضع وستين وثمانمائة. أنظر: السخاوي: الضوء اللامع ، ج٣ص١٤٧ .
(٨١) السخاوي: التحفة اللطيفة ، ج٣ ص ٤٨ .
(٨٢) أسرة الشكيلي: من الأسر التي اشتهرت في المدينة ويرجع أصلها إلى مكة، كان جدها مسعود تاجراً وقد أكسب مالاً وخيلاً ودوراً وكان مزارعاً مهتماً بالتجارة أنجب ذرية صالحة انتفع بهم أهل المدينة. أنظر: ابن فرحون : نصيحة المشاور، ص ١٧٠ ؛ السابح ، الموظفون في المسجد النبوي ، ص ١٠٥ .
(٨٣) السخاوي: التحفة اللطيفة ، ج٣ ص ٥٥٩ .
(٨٤) السخاوي: التحفة اللطيفة ، ج٣ ص ٤٥٩ ؛ السابح ، الموظفون في المسجد النبوي ، ص ١٠٥ .
(٨٥) السخاوي : الضوء اللامع ، ج٢ ص ٢٠١ ؛ السخاوي : التحفة اللطيفة ، ج١ص ٢٦٤ ؛ المديرس ، المدينة المنورة ، ص ٢٢٣ .
(٨٦) السخاوي : الضوء اللامع ، ج٧ ص ٩٣ ؛ السخاوي : التحفة اللطيفة ، ج٣ ص ٥٠٦ .
(٨٧) السخاوي : الضوء اللامع ، ج٦ ص ١٥٩ .
(٨٨) السخاوي : التحفة اللطيفة ، ج٢ ص ١٣٢ .
(٨٩) السخاوي : الضوء اللامع ، ج٢ ص ٢٠١ ؛ السخاوي : التحفة اللطيفة ، ج١ ص ٢٦٤ .
(٩٠) خير بك الأشرفي برسباي : هو أحد أمراء المماليك كان من المقربين لسلاطين المماليك قدم مكة المكرمة سنة (٨٨٧ هـ/ ١٤٨٦م)، وفتح مدرسة بالمسجد الحرام، وتوفي في نهاية سنة (٨٨٧هـ / ١٤٨٢م) انظر: السخاوي، الضوء اللامع، ج٤ ص ٢٠٧ .
(٩١) السخاوي : التحفة اللطيفة ، ج٣ ص ٥٠٦-٥٠٧ .
(٩٢) السخاوي : التحفة اللطيفة ، ج٢ ص ٢٦٢ .
(٩٣)علم الميقات: من العلوم الإسلامية الضرورية، وهو يعتمد في أساسه على الرياضيات والفلك والجغرافية والرياضيات، إلا أنه وثيق الصلة بالفقه الإسلامية إذ به يتعلق ضبط أوقات الصلوات ومعرفة جهة القبلة وما إلى ذلك، وعلم الميقات علم يتوصل به إلى معرفة أزمنة الأيام – نهارها وليلها – ومعرفة أحوالها وكيفيه التوصل إليها لضبط أوقات العبادات وتوخي جهتها ومعرفة الطوالع من أجزاء البروج ومن الكواكب التي منها منازل القمر ومقادير الظلال والارتفاعات وانحراف البلدان بعضها عن بعض وسموتها وهو علم مستقل عن علم الفلك والأرياح بسبب أغراضه المرتبطة بإقامة شعائر الدين. أنظر: الخطابي، محمد: علم المواقيت أصوله ومناهجه، ط٢ ، (المنصورة، دار فياض للطباعة والنشر ، ٢٠١٧م) ، ص ٣ – ٤ .
(٩٤) ابن حجر : الدرر الكامنة ، ج٣ ص ٣٠٢ .
(٩٥) السخاوي : الضوء اللامع ، ج١٠ ص ١٢ .
(٩٦) ابن منظور ، لسان العرب ، ج١٥ ص ١٤٥ .
(٩٧) سورة النساء ، الأية: ١٢٧ .
(٩٨) ابن رجب الحنبلي ، أبو الفرج زين الدين عبد الرحمن بن أحمد (ت ٧٩٥هـ/ ١٣٩٣م) : جامع العلوم والحكم، (بيروت ، دار المعرفة ، ١٩٨٧م) ، ج١ ص ٢٥١ .
(٩٩) الجرجاني ، علي بن محمد بن عبد الرحمن (٤٧١هـ/ ١٠٧٨م) : التعريفات (بيروت ، دار المعرفة ، ٢٠٠٧م) ، ص ٣٥.
(١٠٠) الأشقر ، محمد سليمان عبد الله ، الفتيا ومناهج الإفتاء ، (الكويت ، مكتبة المنار ، ١٩٧٦م) ، ص ٩.
(١٠١) عيسى، أحمد كمال: آداب الفتوى والمفتي والمستفتي، ط٢، (بيروت، دار المعرفة، ٢٠٠٨م)، ص١٥٧ .
(١٠٢) باشا ، حسن : الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية ، ط٤ ، (القاهرة ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠٢م) ، ج٣ ص ١١١٦ .
(١٠٣) المهجم : بلد وولاية من أعمال زبيد باليمن ، بينها وبين زبيد ثلاثة أيام . أنظر: ياقوت الحموي : معجم البلدان ، ج٥ ص ٢٢٩
(١٠٤) أبن فهد : إتحاف الورى ، ج٣ ص ٩١ ؛ السخاوي : التحفة اللطيفة ، ج٢ ص ٥١٧ .
(١٠٥) أبن فهد : إتحاف الورى ، ج٣ ص ١٠٥ .
(١٠٦) الفاسي : العقد الثمين ، ج٢ ص ٥٩ ؛ ابن تغري بردي : المنهل الصافي ، ج١٠ ص ١٥٦ .
(١٠٧) أبن فهد : الدر الكمين ، ص ٩١٢ .
(١٠٨) الفاسي : العقد الثمين ، ج٣ ص ٧٩ ؛ ابن تغري بردي : المنهل الصافي ، ج١٠ ص ١٥٧ .
(١٠٩) الزركلي ، خير الدين بن محمود : الأعلام ، ط١٥ ، (بيروت ، دار العلم للملايين ، ٢٠٠٢م) ، ج٧ ص ١١٨ .
(١١٠) الشوكاني ، عبد الرحمن بن نصر (ت ١٢٥٠ هـ/ ١٨٣٨ م) : البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، ط٢ ، (القاهرة ، دار الكتاب الإسلامي ، ٢٠٠٢م) ، ج٢ ص ١٢١ .
(١١١) الزركلي : الأعلام ، ج٤ ص ٣٠٧ ؛ الشوكاني : البدر الطالع ، ج١ ص ٤٧٠

(١١٢) السابح ، الموظفون في المسجد النبوي ، ص ١٣٤ .
(١١٣) السنامي ، عمر بن محمد بن عوض (ت ق ٨هـ/ ١٤م) ، نصاب الاحتساب ، تحقيق : مريزن سعيد مريزن عيسى ، ط١ ، (مكة المكرمة ، مكتبة الطالب الجامعي ، ١٩٨٥م) ، ص ٨١-٨٢ .
(١١٤) البدار : الاستعجال إلى الشيء والدخول به . أنظر: الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (٦٦٠هـ/ ١٢٦١م) ، مختار الصحاح ، ط٣ ، (بيروت ، دار النفائس ، ٢٠١١م) ، ص ٤٣ .
(١١٥) ابن منظور ، لسان العرب ، ج١ ص ٣٠٥ .
(١١٦) ابن سيدة ، أبي الحسن علي بن إسماعيل (.٤٥٨ هـ/ ١٠٦٥م) : المحكم والمحيط الأعظم ، تحقيق : عبد الحميد هارون ، ط٢ ،(بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠١٤م) ، ج٣ ص ٢٠٧- ٢٠٨ .
(١١٧) الزمخشري ، جار الله أبي القاسم محمود بن عمر (.٥٣٨هـ/ ١١٤٣م) : أساس البلاغة في معجم اللغة والبلاغة ، تحقيق : عبد الرحيم محمود ، ط٢ ، (بيروت ، دار المعرفة ، ٢٠٠٤م) ، ص ٨٣ .
(١١٨) ابن خلدون ، العبر وديوان المبتدأ ، ج٢ ص ٢٣٧ .
(١١٩) القلقشندي ، صبح الأعشى ، ج٤ ص ٣٨ .
(١٢٠) أبي داوود ، سليمان بن الأشعث الأزدي (ت ٢٧٥هـ/ ٨٨٨م) : سنن أبي داوود ، (القاهرة ، دار الحديث ، ١٩٨٧م) ، ج٣ ص ٢٧٠ ؛ الشهاوي ، إبراهيم دسوقي : الحسبة في الإسلام ، (القاهرة ، دار العروبة ، ١٩٦٢م) ، ص ١٠٣ .
(١٢١) سعيد بن العاص : هو سعيد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن مناف القرشي الأموي ، أستشهد يوم الطائف وكان قد اسلم قبل فتح مكة ، استعمله الرسول ( ) بعد الفتح على سوق مكة . أنظر: ابن عبد البر ، عمر بن يوسف بن عبد الله بن محمد (ت ٤٦٣ هـ/ ١٠٧٠م) ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، (بيروت ، دار الجيل ، ١٩٩٢م) ، ج٢ ص ٦٢١ .
(١٢٢) ابن عبد البر، الاستيعاب ، ج٢ ص ٦٢١ .
(١٢٣) الماوردي ، الأحكام السلطانية ، ص ٣٨٧ ؛ ابن الأخوة ، محمد بن أحمد القرشي(ت٧٢٩هـ/١٣٢٨م): معالم القربة في أحكام الحسبة ، تصحيح: روبن ليوي، (كمبردج، دار الفنون، ١٩٧٣م)، ص ٧.
(١٢٤) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٢ ص ٥٧٢ ، ٥٧٨ .
(١٢٥) الكبيسي ، حمدان عبد الحميد ، أصالة نظام الحسبة العربية الإسلامية ، (بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٩م) ، ص ٦٤ .
(١٢٦) الطبري ، محمد بن الجرير(ت ٣١٠هـ/٩٢٢م): تاريخ الرسل والملوك ، تصحيح: نخبة من العلماء،(بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٩٨٧م)، ج ٤ ص ٢٩ .
(١٢٧) عاصم بن سليمان الأحول: يكنى ابا عبد الرحمن مولى بني تميم كان قاضياً بالمدائن في خلافة ابي جعفر المنصور من ثقات أهل البصرة (ت ١٤٢هـ/ ٧٥٩م) . أنظر: ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن (ت ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م) : صفوة الصفوة ،(القاهرة ، دار ابن خلدون ، ١٩٩٤م) ، ج١ ص ١٨٤ .
(١٢٨) المدائن : بناها انوشروان من ملوك الفرس ، سماها العرب بالمدائن لأنها سبع مدن ، فتحها سعد بن أبي وقاص سنة (١٦هـ / ٦٣٧م) في خلافة عمر بن الخطاب. أنظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ص ١٥٨ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، تحقيق : محمد عبد القادر وآخرون، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩١م) ، ج٨ ص ٣٩ .
(١٢٩) ابن عبد الهادي ، جمال الدين يوسف (ت ٩٠٩هـ/ ١٥٠٣م) ، كتاب الحسبة ، ط٢ ، (بيروت ، دار العلم للملايين ، ٢٠١٤م) ، ج١ ص ٧٢٧ .
(١٣٠) الغزالي ، محمد بن محمد الطوسي (ت ٥٠٥هـ/ ١١١١م) ، إحياء علوم الدين ، ط١ ، (بيروت ، دار المعرفة ، ٢٠١٠م) ، ج٢ ص ٣١٢ .
(١٣١) ابن الدُبيع ، وجيه الدين عبد الرحمن بن علي الشيباني (ت ٩٤٤هـ/ ١٥٣٧م) ، بغية الأربة في معرفة احكام الحسبة ، تحقيق : طلال جميل الرفاعي ، (مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، ٢٠٠٢م) ، ص ٨٥ ؛ المجليدي ، أحمد بن سعيد (١٠٩٥هـ/ ١٦٨٣م) ، التفسير في أحكام التسعير (الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٧٣م) ، ج٥ ص ١٣٧ .
(١٣٢) الشيزري ، عبد الرحمن بن نصر(ت٥٨٩هـ/١٠٩٢م): نهاية الرتبة في طلب الحسبة، تحقيق: الباز العريني، إشراف: محمد مصطفى زيادة،(القاهرة، ١٩٦٤م)، ص ٦، ن ١٠٨ ؛ ابن الأخوة ، معالم القربة ، ص ٨ ، ٢٩ .
(١٣٣) أن يكون صادق اللهجة ظاهر الامانة ، عفيفاً ، مأموناً في الرضا والغضب . أنظر: الماوردي ، الأحكام السلطانية ، ص ١١٢ .
(١٣٤) الماوردي ، الأحكام السلطانية ، ص ٣٦٣؛ ابن الأخوة ، معالم القربة ، ص ٧.
(١٣٥) الغزالي ، إحياء علوم الدين ، ج٢ ص ٣١٩
(١٣٦) الماوردي ، الأحكام السلطانية ، ص ٣٦٣ .

(١٣٧)العماد الأصفهاني ، عماد الدين الكاتب محمد بن محمد (ت ٥٩٧ هـ/ ١٢٠٠م) ، البرق الشامي ، تحقيق : فالح حسين ، (عمان ، مؤسسة عبد الحميد شومان ، ١٩٨٧ م) ، ج٥ ص ١٣٧ .

(١٣٨) العماد الأصفهاني ، البرق الشامي ، ج٥ ص ١٣٧ ؛ المجليدي ، احكام التسعير ، ص ٤٢ .

(١٣٩) السابح ، الموظفون في المسجد النبوي ، ص ١٤٢ .

(١٤٠) سورة المطففين، آية: ١-٣.

(١٤١) المقريزي : درر العقود ، ج٢ ص ٤٧٦ .

(١٤٢) السخاوي : التحفة اللطيفة ، ج٢ ص ٥١٨ .

(١٤٣) أبن فهد : الدر الكمين ، ص ٧٥١ ؛ السخاوي : التحفة اللطيفة ، ج٢ ص ١٥٦ ؛ السخاوي : الضوء اللامع، ج٣ ص ٢٥٦ .

المصادر والمراجع/

أولاً : المصادر :

• القرآن الكريم .

– ابن الاخوة، محمد بن أحمد القريشي(ت٧٢٩هـ/١٣٢٨م):

١– معالم القربة في أحكام الحسبة، تصحيح: روبن ليوي، (كيمبرج، مطبعة دار الفنون، ١٩٣٧م).

– ابن تغري بردي ، يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤هـ/ ١٤٧٠م) :

٢– المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ، تحقيق : محمد محمد أمين (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٤م).

٣– النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، (بيروت ، دار النفائس ، ٢٠٠٥م).

– الجرجاني ، علي بن محمد بن عبد الرحمن (٤٧١هـ/ ١٠٧٨م) :

٤– التعريفات (بيروت ، دار المعرفة ، ٢٠٠٧م).

– ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن (ت ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م) :

٥– المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، تحقيق : محمد عبد القادر وآخرون (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩١م).

٦– صفوة الصفوة ،(القاهرة ، دار ابن خلدون ، ١٩٩٤م).

– الجوهري ، أبو النصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ/ ١٠٠٢م) :

٧– الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، ط٤ ، (بيروت ، دار العلم للملايين، ٢٠٠٤م) .

– ابن حجر ، أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٨م) :

٨– الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، ط١(بيروت ، دار صادر ١٩٨٧م) .

٩– إنباء الغمر بأبناء العمر ، تحقيق : حسن حبشي ،(القاهرة، المجلس العلى لشؤون الإسلامية لجنة إحياء التراث الإسلامي ، ١٩٩٨م).

– ابن خلدون ، أبو زيد ولي الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد (ت ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م) :

١٠– العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر ، تحقيق : خليل شحاده ، ط٧ ، (بيروت ، دار الفكر ، ١٩٩٨م) .

١١– مقدمة ابن خلدون ، (القاهرة ، دار التراث ، ٢٠٠٠ م).

–أبي داوود ، سليمان بن الأشعث الأزدي (ت ٢٧٥هـ/ ٨٨٨م) :

١٢–سنن أبي داوود ، (القاهرة ، دار الحديث ، ١٩٨٧م).

– ابن الذبيع ، وجية الدين عبد الرحمن بن علي الشيباني (ت ٩٤٤هـ/ ١٥٣٧م) :

١٣– بغية الأرب في معرفة احكام الحسبة ، تحقيق : طلال جميل الرفاعي ، (مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، ٢٠٠٢م).

– الرازي ، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر (٦٦٠هـ/ ١٢٦١م) :

١٤– مختار الصحاح ، ط٣ ، (بيروت ، دار النفائس ، ٢٠١١م).

–ابن رجب الحنبلي ، أبو الفرج زين الدين عبد الرحمن بن أحمد (ت ٧٩٥هـ/ ١٣٩٣م) :

١٥– جامع العلوم والحكم ، (بيروت ، دار المعرفة ، ١٩٨٧م).

– الزمخشري ، جار الله أبي القاسم محمود بن عمر (٥٣٨هـ/ ١١٤٣م) :

١٦- أساس البلاغة في معجم اللغة والبلاغة ، تحقيق : عبد الرحيم محمود ، ط٢ ، (بيروت ، دار المعرفة ، ٢٠٠٤م).
- السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت ٧٧١هـ/ ١٣٦٩م) :
١٧- معيد النعم ومبيد النقم ، (بيروت ، مؤسسة الكتب الثقافية ، ١٩٨٦م).
- السخاوي ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ/ ١٤٩٦م) :
١٨- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، ط٢ ، (القاهرة ، دار الكتاب الإسلامي ، ١٩٨٦م).
١٩- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٣ م).
- السمناني ، علي بن محمد بن احمد (ت ٤٩٩هـ/ ١١٠٥م) :
٢٠- روضة القضاة وطريق النجاة ، تحقيق : صلاح الدين الناهي ، ط٢ ، (بغداد ، مطبعة اسعد ، ١٩٨٤م).
- السمعاني ، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢هـ/ ١١٦٦م) :
٢١- الأنساب ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، ط٣ ، (بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٩٥م) .
- السنامي ، عمر بن محمد بن عوض (ت ق ٨هـ/ ١٤م) :
٢٢- نصاب الاحتساب ، تحقيق : مريزن سعيد مريزن عيسى ، ط١ ، (مكة المكرمة ، مكتبة الطالب الجامعي ، ١٩٨٥م).
- سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ/ ٧٩٦م):
٢٣-كتاب سيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٣ (القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٨٨م).
- ابن سيدة ، أبي الحسن علي بن إسماعيل (٤٥٨ هـ/ ١٠٦٥م) :
٢٤- المحكم والمحيط الأعظم ، تحقيق : عبد الحميد هارون ، ط٢ ،(بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠١٤م).
- السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر المصري (ت ٩١١هـ/ ١٥٠٥م) :
٢٥- لب اللباب في تحرير الأنساب ، تحقيق : محمد أحمد ، أشرف أحمد ، ط١ (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩١م).
- الشيرازي، عبد الرحمن بن نصر(ت٥٨٩هـ/١١٩٣م):
٢٦- نهاية الرتبة في طلب الحسبة، تحقيق: السيد الباز العربي، إشراف: محمد مصطفى زيادة، (القاهرة، ١٩٧٤م).
- الطبري، محمد بن جرير(ت٣١٠هـ/٩٢٢م):
٢٧- تاريخ الرسل والملوك، تصحيح: نخبة من العلماء، (بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٩٨٧م).
- ابن عبد البر ، عمر بن يوسف بن عبد الله بن محمد (ت ٤٦٣ هـ/ ١٠٧٠م) :
٢٨- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، (بيروت ، دار الجيل ، ١٩٩٢م).
- ابن عبد الهادي ، جمال الدين يوسف (ت ٩٠٩هـ/ ١٥٠٣م) :
٢٩- كتاب الحسبة ، ط٢ ، (بيروت ، دار العلم للملايين ، ٢٠١٤م).
- ابن العراقي ، احمد بن عبد الرحيم بن الحسين (ت ٨٢٦ هـ/ ١٤٢٢م) :
٣٠- الذيل على العبر في خبر من غبر ، تحقيق : صالح مهدي عباس ، ط١ (بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٨م).
- ابن العماد ، أبي الفلاح عبد الحي الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م) :
٣١- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تحقيق لجنة التراث العربي ، ط٢ ، (بيروت ، دار الأوقاف ، ١٩٨٦م).
- العماد الأصفهاني ، عماد الدين الكاتب محمد بن محمد (ت ٥٩٧ هـ/ ١٢٠٠م) :
٣٢- البرق الشامي ، تحقيق : فالح حسين ، (عمان ، مؤسسة عبد الحميد شومان ، ١٩٨٧ م).
- الغزالي ، محمد بن محمد الطوسي (ت ٥٠٥هـ/ ١١١١م) :
٣٣- إحياء علوم الدين ، ط١ ، (بيروت ، دار المعرفة ، ٢٠١٠م).
- ابن فارس ، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ/ ١٠٠٤م) : ٣٤- مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، (بيروت ، دار الفكر ، ١٩٧٩م).
- الفاسي ، تقي الدين محمد بن أحمد الحسني (ت ٧٧٥هـ/ ١٣٧٣م) :
٣٥- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، تحقيق : فؤاد سيد ، ط٢ ، (بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٤م).
٣٦- تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النبلاء وهو ذيل سير أعلام النبلاء ، تحقيق : محمود الأرناؤوط ، أكرم البوشي (بيروت ، دار صادر ، ١٩٩٨م) .

– ابن فرحون ، إبراهيم بن علي بن محمد المدني (ت ٧٩٩هـ/١٣٩٧م) :
٣٧– الديباج المذهب في معرفة علماء المذهب ، تحقيق : علي عمر ، ط١ ، (القاهرة ، مكتبة الثقافة الدينية ، ٢٠٠٣م).
– ابن فرحون ، عبد الله بن محمد المالكي (ت ٧٦٩هـ/ ١٣٦٧م) :
٣٨– نصيحة المشاور وتعزية المجاور ، ط٢ ، (عمان ، دار كنوز المعرفة ، ٢٠١١م).
– ابن فهد ، نجم الدين عمر بن محمد المكي (ت ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠ م) :
٣٩– معجم الشيوخ ، تحقيق : محمد الزاهي ، ط١ ،(الرياض ، المطابع الأهلية للأوفست ، ١٩٨٠م).
٤٠– الدر الكمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، تحقيق : عبد الملك بن دهيش (بيروت، دار خضر ، ٢٠٠٠م).
– الفيروزآبادي ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي (ت ٨١٧ هـ/ ١٤١٤م) :
٤١– المغانم المطابة في معالم طابة ، ط٢، (القاهرة ، دار الحديث ، ٢٠١٣م).
– ابن قدامة ، أبو محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة (ت ٦٢٠هـ/ ١٢٢٣م) :
٤٢– المغني ، تحقيق : طه الزيني ، (القاهرة ، دار الحديث ، ١٩٩٢ م).
– القرماني ، أحمد بن يوسف (ت ١٠١٩ هـ/ ١٦١٠م) :
٤٣– أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ ، تحقيق : فهمي سعد ، أحمد حطيط ، ط٢ ، (بيروت ، عالم الكتب ، ٢٠٠٦م).
– القلقشندي ، أحمد بن علي (ت ٨٢١هـ/ ١٤١٨م) :
٤٤– صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، شرح وتعليق : محمد حسين شمس الدين ، ط٢ ،(بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٩م).
– الماوردي ، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي (ت ٤٥٠ هـ/ ١٠٥٨م) :
٤٥– الأحكام السلطانية ، ط٣ ، (القاهرة ، دار الحديث ، ٢٠١٤م).
– المجلدي ، أحمد بن سعيد (١٠٩٥هـ/ ١٦٨٣م) :
٤٦– التفسير في احكام التسعير (الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٧٣م).
– المقريزي ، تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي بن عبد القادر (ت ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م) :
٤٧– السلوك لمعرفة دول الملوك ، صححه ووضع حواشيه ، محمد مصطفى زيادة ، ط١ ، (القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف ، ١٩٥٧م).
٤٨– درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة ، تحقيق : محمود الجليلي ، ط١ (بيروت ، دار الغرب الإسلامي ، ٢٠٠٢م).
– ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الأنصاري (ت ٧١١هـ/ ١٣١١م): ٤٩– لسان العرب ، ط٣ ، (بيروت ، دار صادر ، ١٩٩٣ م).
– الواحدي ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري(ت ٤٦٨هـ/ ١٠٧٥م) :
٥٠– التفسير البسيط ، تحقيق : في ١٥ أطروحة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود ،(الرياض ، عمادة البحث العلمي ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ٢٠٠٨م).
– ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي(ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م) : ٥١– معجم البلدان ، ط١ ، (القاهرة ، مكتب التاريخ العربي للنشر ، ٢٠١٤م).

ثانيا: المراجع :

– الأنصاري ، عبد الرحمن بن عبد الكريم (ت ١١٩٧هـ/ ١٧٨٢) :
٥٢– فقه المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من أنساب ، تحقيق : محمد العروسي المطوي ، ط١ ، (تونس، المكتبة العتيقة ، ١٩٧٠م).
– الأشقر ، محمد سليمان عبد الله :
٥٣– الفتيا ومناهج الإفتاء ، (الكويت ، مكتبة المنار ، ١٩٧٦م).
– الباشا ، حسن :
٥٤– الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية، ط٤ ،(القاهرة ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠٢م)
– الجدعاني ، صالح بن مده :
٥٥– المدينة المنورة وشمال الحجاز في كتب الرحلات خلال القرنين التاسع والعاشر الهجريين ، ط١ ، (المدينة المنورة ، مركز بحوث

ودراسات المدينة المنورة ، ٢٠١٣م).
– الخطابي ، محمد :
٥٦– علم المواقيت أصوله ومناهجه ، ط٢ ، (المنصورة ، دار فياض للطباعة والنشر ، ٢٠١٧م).
– الدباغ ، مصطفى مراد :
٥٧– الموجز في تاريخ القضاء في تاريخ الدولة الإسلامية ، (بيروت ، دار الحياة ، ١٩٩٣م).
– الزركلي ، خير الدين :
٥٨– الأعلام ، ط١٥ ، (بيروت ، دار العلم للملايين ، ٢٠٠٢م).
–السايح ، ريم بنت فهد :
٥٩– الموظفون في المسجد النبوي وأثرهم في الحياة العامة خلال العصر المملوكي ، ط١ ، (المدينة المنورة ، مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة ، ٢٠١٥م).
– شماع ، محمد بن عمر :
٦٠– القضاء والقضاة في الحجاز في العصر المملوكي ، (الرياض ، مكتبة الرشيد ، ٢٠١٧م).
– الشهاوي ، إبراهيم دسوقي :
٦١– الحسبة في الإسلام ، (القاهرة ، دار العروبة ، ١٩٦٢م).
– الشوكاني ، عبد الرحمن بن نصر (ت ١٢٥٠ هـ/ ١٨٣٨ م) :
٦٢– البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، ط٢ ، (القاهرة ، دار الكتاب الإسلامي ، ٢٠٠٢م).
– عيسى ، أحمد كمال :
٦٣– آداب الفتوى والمفتي والمستفتي ، ط٢ ، (بيروت ، دار المعرفة ، ٢٠٠٨م).
– الكبيسي ، حمدان عبد الحميد :
٦٤– أصالة نظام الحسبة العربية الإسلامية ، (بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٩م).
– المديرس ، عبد الرحمن :
٦٥– المدينة المنورة في العصر المملوكي (٦٤٨ – ٩٢٣هـ/ ١٢٥٠ – ١٥١٧م) ، ط١ ، (الرياض ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ٢٠٠١م).
– مهبوب ، عبد الحميد :
٦٦– أحكام ولاية القضاء في الشريعة الغراء ، (القاهرة ، مكتبة إسلام ، ٢٠١٣م).
ثالثاً : الرسائل الجامعية :
– الشهري ، عفاف بن عوضه :
٦٧– المجاورون الشاميون وأثرهم في الحياة العلمية في مكة والمدينة خلال العصرين الأيوبي والمملوكي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك خالد ، أبها (١٤٣٦هـ/ ٢٠١٤م).
رابعاً: الدوريات والمجلات :
– السرحان ، محيي هلال :
٦٨– النظرية العامة للقضاء في الإسلام ، سلسلة الدراسات الإسلامية المعاصرة ، العدد(١٣) ، (بغداد ، مركز البحوث والدراسات الإسلامية ، ٢٠٠٧م).
– عدوان ، أحمد محمد :
٦٩– عادات وتقاليد الزواج في مكة المكرمة والمدينة المنورة زمن سلاطين المماليك (٦٤٨– ٩٢٣هـ/١٢٥٠– ١٥١٧م)، مجلة الجمعية التاريخية السعودية، العدد ٥، الرياض، ٢٠٠٢م .
– غرايبه، محمد الرحيل:
٧٠– تعدد منصب قاضي القضاة في العصر المملوكي وآثاره (٦٦٣–٩٢٣ هـ/١٢٦٥– ١٥١٧م)، مجلة كلية الشريعة والقانون، العدد (١٣)، (جامعة قطر، ١٩٩٥م).

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon